الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد بوضياف – المسيلة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم اجتماع

الرقم التسلسلي: ...../2024

رقم التسجيل: 28012023396372487//280120232967223

دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ـ دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية المسيلة ـ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الاجتماع
تخصص علم اجتماع التربية.

إعداد الطالبتين:

- . بوساق نعيمة
- . لعجال شهرزاد حدة سهام

الاسم	الرتبة	الصفة
بونويقة نصيرة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بوساق هجيرة	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
زعيتر لمياء	أستاذ مساعد ب	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

شكر وعرفان

لكلّ مبدع إنجاز... ولكلّ شكر قصيدة... ولكلّ مقام مقال... ولكلّ نجاح شكر وتقدير...

الحمد والشّكر لله رب العالمين الّذي أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع، ولأنّه " من لم يشكر النّاس لم يشكر الله"، نقدّم جزيل الشّكر للأستاذة الفاضلة الدّكتورة " **بوساق هجيرة**" لإشرافها على هذه الدّراسة، ولما جادت به من توجيهات ونصائح هادفة طيلة إنجاز هذا العمل.

الشّكر موصول كذلك لكلّ أساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة " محمّد بوضياف" ولكلّ من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

إهـــــــداء

إلى الوالدين الكريمين

إلى ثمار الشّجرة الطّيبة "إخوة وأخوات"

إلى الأصل الكريم " الأهل والأقارب"

إلى من قيل فيها: الجزائر أوّلا وقبل كلّ شيء "

الجزائـر"

نهدي باكورة وثمرة جهدنا المتواضع..

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان .....

إهـــــــــــداء .....

فهرس المحتويات: .....

فهرس الجداول: .....

مقدمة ..... أ

الفصل الأول: الفصل التمهيدي 4

أولا- إشكالية الدراسة. 5

ثانيا: فرضيات الدراسة..... 7

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع. 8

رابعا: أهداف الدراسة. 8

خامسا: أهمية الدراسة..... 9

سادسا: مفاهيم الدراسة. 10

سابعا: الدراسات السابقة. 12

ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة. 17

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والعملية التعليمية.....19

تمهيد: 20

1.2.مواقع التواصل الاجتماعي.....20

1.1.2 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: 20

2.1.2 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي: 21

3.1.2 مكونات مواقع التواصل الاجتماعي.....22

4.1.2 أشهر مواقع التواصل الاجتماعي: 23

5.1.2 إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي 26

6.1.2 الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي:.....28

2.2. العمليـة التعليميـة. 29

1.2.2 مفهوم العملية التعليمية:.....29
2.2.2 مكونات العملية التعليمية: 30
3.2.2 أركان العملية التعليمية:.....33
4.2.2 خصائص وأبعاد العملية التعليمية: 34
5.2.2 معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية:.....36
خلاصة الفصل: 37
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة 38
تمهيد: 39
1.3. مجالات الدراسة:.....39
2.3. منهج الدراسة:.....39
3.3. مجتمع البحث: 40
4.3. أدوات الدراسة الأساسية وكيفية تطبيقها: 41
5.3. المقاييس الإحصائية:.....42
1.6.3. اختبار صدق وثبات الاستبيان واختبار التوزيع الطبيعي. 43
2.6.3. ثانيا: اختبار التوزيع الطبيعي. 45
6.3. عرض وتحليل بيانات ومواصفات مفردات الدراسة: 46
1.7.3.الجنس. 46
2.7.3.السن. 47
3.7.3.الاقدمية. 48
خلاصة الفصل.....50
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة. 51
1.4. عرض وتحليل نتائج الفرضيات. 52
1.1.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: 52
2.1.4. عرض وتحليل الفرضية الثانية: 54
3.1.4. عرض وتحليل الفرضية الثالثة: 56

2.4.مناقشة النتائج الدراسة: 59

1.2.4. مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث:.....59

2.2.4. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:.....61

3.2.4. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة. 61

4.2.4. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات. 62

خاتمــة 64

الاقتراحات 66

قائمة المصادر والمراجع 67

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	ص
1.3	توزيع مفردات الدراسة على عدد المدارس	41
2.3	الصورة النهائية لاستبيان دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية	42
3.3	أوزان العبارات لاستبيان الدراسة	42
4.3	قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور استبيان الدراسة	44
5.3	اختبار التوزيع الطبيعي	45
6.3	جدول التكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس	46
7.3	جدول التكرارات والنسب المئوية لمتغير السن	47
8.3	جدول التكرارات والنسب المئوية لمتغير الأقدمية	48
1.4	عبارات المحور الأول (الاستخدام الأكاديمي) حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد	52
2.4	عبارات المحور الثاني (التعاون والتواصل) حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	54

3.4	عبارات المحور الثالث (المسؤولية والأمان) حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	57

فهرس الأشكال والأعمدة:

رقم	عنوان الشكل والاعمدة	ص
1.3	توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس	46
2.3	توزيع مفردات الدراسة حسب السن	48
3.3	توزيع مفردات الدراسة حسب الأقدمية	49
1.4	ترتيب عبارات المحور الأول (الاستخدام الأكاديمي) حسب متوسطاتها الحسابية	54
2.4	ترتيب عبارات المحور الثاني (تنفيذ الدرس) حسب متوسطاتها الحسابية	56
3.4	ترتيب عبارات المحور الثالث (المسؤولية والأمان) حسب متوسطاتها الحسابية	58

مقدمة

تعتبر العملية التعليمية من أهم العوامل التي تسهم في تنمية وتطور المجتمعات، حيث تمثل القاعدة الأساسية لتحقيق التقدم والازدهار في جميع المجالات. ومع تطور التكنولوجيا وتفشي استخدام الوسائل الرقمية، أصبح من الضروري تطوير الوسائل التعليمية لتلاؤم التطورات الحديثة وتوفير بيئة تعليمية ملائمة لاحتياجات التلاميذ والمعلمين.

وفي هذا السياق، تأتي مواقع التواصل الاجتماعي كتوجه جديد في مجال العملية التعليمية، حيث تقدم فرصًا جديدة للتواصل وتبادل المعرفة والمعلومات بين التلاميذ والمعلمين.

ومع ذلك، يُثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بعض القضايا والتحديات، منها الانشغال المتزايد بالشبكات الاجتماعية على حساب الانخراط الفعّال في العملية التعليمية. كما قد تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر معلومات غير صحيحة أو غير موثوقة، مما يؤثر سلبًا على جودة التعليم ومصداقية المعلومات المنقولة.

بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي تشتت الانتباه الناتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى تقليل تركيز التلاميذ وتأثيرها سلبًا على أدائهم الدراسي.

على الجانب الإيجابي، توفر مواقع التواصل الاجتماعي فرصًا للتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وتحفز التعلم التعاوني والمشاركة الفعّالة في النقاشات وتبادل الأفكار والمعرفة.

وبالتالي، يتطلب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية توجيهات وسياسات فعّالة للتحكم في استخدامها وضمان استفادة إيجابية منها دون التأثير السلبي على جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

ومن أجل الإحاطة بالموضوع أكثر تم تقسيم الدراسة إلى عدة فصول:

الفصل التمهيدي: في هذا الفصل، سنعرض الإشكالية المتعلقة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، بما في ذلك عرض الفرضيات، وتسليط الضوء على الأهمية والأهداف والمفاهيم المتعلقة بالموضوع. سنقوم أيضًا بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة وسبب اختيار الموضوع والمقاربة النظرية.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية: سنتناول في هذا الفصل الخلفية النظرية لمواقع التواصل الاجتماعي، من حيث مفهومها وأنواعها ومكوناتها وخصائصها التعليمية. سنتناول أيضًا أشهر المواقع والتطبيقات، مع التركيز على الجوانب الإيجابية والسلبية المرتبطة بها، كما سنتطرق الى العملية التعليمية من حيث مفهومها ومكوناتها وأركانها وخصائصها، بالإضافة إلى التركيز على المعوقات في استخدام التكنولوجيا في هذه العملية.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية: في هذا الفصل، سنقوم بتقديم وتفصيل الإجراءات المنهجية المستخدمة في الدراسة، بما في ذلك مجالات الدراسة ومنهجها ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج: في هذا الفصل، سنقوم بعرض وتحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال تحليل ومناقشة الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة والنظريات.

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

أولا- إشكالية الدراسة.

تلعب العملية التعليمية دورًا حيويًا في بناء الأفراد وتهيئتهم لمستقبلهم. فهي تمكن الأفراد من اكتساب المعرفة وفهم العالم من حولهم، وتزودهم بالمهارات اللازمة للنجاح في الحياة الشخصية والمهنية. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر العملية التعليمية أساسًا لتطوير المهارات العقلية مثل التفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة. ومن خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة، يمكن للعملية التعليمية أن تساعد في تنمية القيم والمبادئ الأخلاقية لدى الأفراد وتشجيعهم على المشاركة الفعّالة في المجتمع. في النهاية، يعتبر الاستثمار في العملية التعليمية استثمارًا ناجحا في مستقبل الفرد ومجتمعه، حيث يمكن أن تؤدي إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

وقد شهدت العملية التعليمية تحولًا كبيرًا في العصر الحديث بفضل توظيف التكنولوجيا في مجال التعليم. وبفضل التقدم السريع في التكنولوجيا، أصبح بالإمكان اليوم توسيع نطاق العملية التعليمية وجعلها أكثر تفاعلية وفعالية. فبدلاً من الاعتماد على الطرق التقليدية للتدريس، يمكن للمعلمين الآن استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة مثل الحواسيب، والإنترنت، والوسائط المتعددة لتقديم المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة وشيقة.

كما يمكن للتلاميذ الاستفادة من البرامج التعليمية التفاعلية، والمحاكاة الافتراضية، والألعاب التعليمية التي تعزز التفاعل وتسهل عملية الفهم والاستيعاب.

بالإضافة إلى ذلك، تتيح التكنولوجيا أيضًا فرصًا للتعلم عن بعد والتواصل والتعاون عبر الإنترنيت، مما يمنح الطلاب فرصة للوصول إلى المعرفة بشكل مرن ومناسب لاحتياجاتهم الفردية.

في النهاية، يعزز توظيف التكنولوجيا في التعليم التفاعل والمشاركة، ويمنح الفرصة لتحسين تجربة التعلم وتطوير مهارات الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل بثقة وإبداع (أبو راجوح، 2021، ص 163).

وإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مثل نقلة نوعية في

عالم التعليم الحديث، بحيث تتيح هذه الوسيلة للمعلمين والتلاميذ التواصل والتفاعل بطرق جديدة ومبتكرة، مما يعزز من تجربة التعلم ويثريها بمزيد من التفاعل والمشاركة. بفضل وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن للمعلمين إنشاء بيئة تعليمية ديناميكية تشجع على المناقشات وتبادل الأفكار بين الطلاب، وتعزز التعلم التفاعلي. كما يمكن للتلاميذ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى الموارد التعليمية والمعرفة بسهولة، وللتفاعل مع زملائهم ومعلميهم بشكل فعّال. ومن خلال استخدام هذه الوسيلة، يمكن تعزيز مهارات التعاون والتواصل لدى التلاميذ، وتمكينهم من بناء شبكات اجتماعية تعليمية تدعمهم في رحلتهم التعليمية والمهنية (خديجة علي إبراهيم، 2014،ص 416).

وقد تطرقت العديد من الدراسات لمعرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الابتدائي، حيث أشارت دراسة بحثية مستفيضة أجرتها جامعة ستانفورد في أغسطس 2023 إلى أن استخدام هذه المنصات يمكن أن يعزز من مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب، بينما كشفت دراسة شاملة من جامعة هارفارد أجرتها في 2023 عن تأثير إيجابي على الشعور بالانتماء لدى الطلاب ومشاركتهم الفعالة في الأنشطة المدرسية، كما أشارت دراسة (جواهر العنزي، 2013)، ودراسة بدرية حسانين، (2013)، إلى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مجتمع المعرفة.

ومع ذلك، أشارت دراسة حديثة أخرى من جامعة كاليفورنيا أجرتها عام 2023 إلى خطورة الاعتماد المفرط على هذه المنصات، حيث قد يؤدي ذلك إلى تشتيت انتباه الطلاب وتحديقهم عن الأهداف التعليمية. وليس هذا فحسب، إذ أظهرت دراسة في جامعة ميشيغان تزايد مشكلات التنمر والتمييز بين الطلاب نتيجة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. (بكير قشار، 2021، ص 67)

ونحن في دراستنا هذه نحاول أن نقف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية، ومنه نصل إلى طرح سؤال الإشكالية التالي:

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بميدان الدراسة ؟

وتتفرع عنه التساؤلات التالية:

- هل يساهم الاستخدام الأكاديمي لمواقع التواصل الاجتماعي في الاستفادة من البرامج التعليمية التفاعلية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بميدان الدراسة؟
- هل يساهم التواصل والتعاون عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين أطراف العملية التعليمية (المعلم– معلم، معلم– تلميذ) في تعزيز التعلم التعاوني من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بميدان الدراسة؟
- هل تساهم المسؤولية والأمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بميدان الدراسة؟

ثانيا: فرضيات الدراسة.

انطلاقا من إشكالية الدراسة، والتساؤلات الفرعية السابقة، تم بناء الفرضيات التالية،

والتي سيتم إثبات صحتها أو نفيها من خلال السياق العام لهذه الدراسة:

1. الفرضية العامة.

- هناك دور ايجابي لمواقع التّواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بميدان الدراسة.

2. الفرضيات الفرعية.

- يساهم الاستخدام الأكاديمي لمواقع التواصل الاجتماعي في الاستفادة من البرامج التعليمية التفاعلية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بميدان الدراسة.
- يساهم التواصل والتعاون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلم التعاوني من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بميدان الدراسة.
- تساهم المسؤولية والأمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم (فعالية) العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بميدان الدراسة.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع.

من المعروف أن البحث العلمي ينطلق من مشكلة تثير فضول واهتمام الباحث يكتنفها الغموض وتحتاج إلى تفسير وتحليل، وهناك جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية دفعتنا لإجراء هذه الدراسة وهي كالتالي:

1. الأسباب الذاتية:

- الميل الشخصي للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.
- التجربة الشخصية والذاتية في استخدامنا لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- استخدام تلاميذنا لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

2. الأسباب الموضوعية:

- تناول ظاهرة من ظواهر العصر الحديث ألا وهي دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.
- التزايد الكبير لاعتماد المجتمع على مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس.
- معرفة الدور الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية.
- أهمية موضوع الدراسة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- تزايد الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم لدي التلاميذ.
- ضرورة إثراء الثقافة المجتمعية بالأثر البالغ لمواقع التواصل الاجتماعي إيجابا وسلبا.

رابعا: أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق بعض الأهداف وتتمثل في:

- معرفة الدور الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.
- التعرف على دور الاستخدام الأكاديمي لمواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.

- الكشف على دور التواصل والتعاون عبر مواقع التوصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.
- معرفة دور المسؤولية والأمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.
- محاولة إثراء هذا النوع من الدراسات.
- توفير مادة علمية قد تساعد على فهم أكثر للعملية التعليمية باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

خامسا: أهمية الدراسة.

البحث حول دور مواقع التّواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ذو أهمّية كبيرة يمكن صياغتها في عدّة نقاط منها:

- تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته حيث تأتي أهميته من دور ما تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من خلال توظيف التقنيات الخاصة بهذه المواقع وفاعلية استعمالها ونجاحها.
- حتمية توظيف التكنولوجيا الرقمية في تطوير قطاع التعليم.
- الاستخدام الأمثل لهذه المواقع تساهم في تعزيز التعليم الإلكتروني بالمدارس.
- تقدم تصورا مقترحا لكيفية تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية عن بعد.
- تزايد الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم ومحاولة رقمنة القطاع التعليمي والاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
- أهمية المرحلة الابتدائية في عملية التعليم، لأنها امتداد للمراحل التعليمية الأخرى، لذلك لابد من إدراك أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة والاستخدام الايجاب لها، سواء من طرف المعلمين أو التلاميذ.
- إبراز الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية.

سادسا: مفاهيم الدراسة.

يعتبر تحديد المفاهيم أحد الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته، ذلك أن هذا التحديد يساعد الباحث على توضيح المعاني التي يتناولها في دراسته، بهدف إزالة الغموض والالتباس حول المعنى المتبنى في الدراسة، لأن غموض المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية، وفيما يلي أهم المفاهيم التي تخص دراستنا.

1. مواقع التواصل الاجتماعي:

- **التواصل لغة:** بالرجوع إلى مادة وصل فإن الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضم شيء حتى وصل يصل وصلا وصلة وصل الشيء بالشيء التام به وإليه: بلغ وانتهى ومن هذه المعاني نجد أن التواصل في المعنى اللغوي يدل على الاقتران والاتصال والإبلاغ وكذا الإعلام (مسعود، 2005، ص 58)

اصطلاحا: هو علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذاتا نشطة، وكذلك هو العملية التي يتفاعل بها المرسل والمستقبل لرسالة معينة في سياق اجتماعي مع الفرد أو عبر وسيط بهدف تحقيق غاية أو هدف محدد، كما يعرف أيضا على أنه علاقة متبادلة بين الطرفين تؤدي إلى التفاعل بينهما كما تشير إلى علاقة حية متبادلة بين الطرفين (ابن هادية وآخرين، 1997، ص 60).

- **الاجتماعي: لغة:** ومن الناحية اللغوية نجد أن الجيم والميم والعين أصل واحد يدل على تضام الشيء يقال جمعت الشيء جمعا والجمع من قبائل شتى (الرازي، 1999، ص 479).

أما من الناحية الاصطلاحية: نجد مفهوم اجتماعي عبارة عن نسيج مكون من علاقات اجتماعية، تلك العلاقات الاجتماعية يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين (مصطفى وآخرون، 2004، ص 29)

- **مواقع التواصل الاجتماعي اصطلاحيا:** هي مواقع إلكترونية تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيارات مثل المحادثة الفورية والإلكترونية ومشاركتها مع الآخرين.

وفي تعريف آخر هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء أعضاء آخرين لهم نفس الحساب الخاص، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع الأصدقاء (الصقور، 2012، ص 97).

وتعرف إجرائيا بأنها: مواقع على الإنترنت تقدم للمعلمين والتلاميذ خدمة التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات ودردشة، وسائل المحادثات، عرض دروس مسجلة، نشر نماذج امتحانات، عقد جلسات تدريسية عبر الزوم، وتشمل الفيسبوك واليوتوب، قوقل مت، زووم ،واتساب، تلقرام...الخ

- **العملية التعليمية:**

لغة: لقد تم تداول مصطلح التعليمية في المعاجم الحديثة لكن في المعاجم القديمة لا نجد التعليمية بل أصلها وهو الفعل علّم، يعلّم، تعليما وهذا ما نجده في لسان العرب " علّمه العلم وأعلمه إياه فتعلّمه "(ابن منظور، 1994)، أما في قاموس المحيط فنجد: " رجل عالم وعليم علمه، وعلام كجهال، وعلّمه العلم تعليما، وعلام ككذاب، وأعلمه إياه فتعلّمه (الفيروز أبادي، د س)

وتعرف اصطلاحا بأنها: "الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم ليحقق التلميذ من خلالها أهدافا معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفسية أو حركية". (الدريج، 1999، ص 3)

أما **إجرائيا** فيقصد بالعملية التعليمية الإجراءات والنشاطات التي تهدف إلى تلقين التلاميذ معرفة نظرية وتطبيقية واتجاهات إيجابية ومهارات علمية، وبالتالي فهي نظام معرفي متكامل لإعداد التلميذ اجتماعيا وأكاديميا.

- **الاستخدام الأكاديمي من الناحية الإجرائية:** يشير إلى استخدام الموارد والمعلومات والأدوات المتاحة في البيئة الأكاديمية بغرض البحث والتعلم وإنتاج المعرفة. يتم استخدام هذه الموارد والأدوات في الجامعات والمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى، وتشمل عادة الكتب والمقالات العلمية، وقواعد البيانات والمختبرات والأجهزة العلمية والتكنولوجية، والبرامج التعليمية.

- **التعاون والتواصل من الناحية الإجرائية:** هما مفهومان مهمان في العلاقات الإنسانية والعمل الجماعي.

يشير التعاون إلى العمل المشترك بين مجموعة من الأفراد أو المؤسسات لتحقيق هدف مشترك، حيث يتشارك الأفراد المهارات والمعرفة والموارد لتحقيق النتيجة المرجوة. يعتمد التعاون على تبادل الأفكار والاحترام المتبادل والتضحية ببعض الاحتياجات الفردية من أجل الفائدة الجماعية.

أما التواصل، فهو عملية تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين الأفراد، إنه وسيلة لنقل المعرفة والفهم والتواصل الفعال بين الأفراد.

- **المسؤولية والأمان من الناحية الإجرائية:** يشير إلى مجموعة من القيم والمفاهيم التي ترتبط بالالتزام والحفاظ على السلامة والحماية. تعبر المسؤولية عن الواجب والتزام الشخص أو الجهة بتحمل عواقب أفعالهم وقراراتهم. من جهة أخرى، الأمان يشير إلى حالة الحماية والسلامة والحفاظ على السلامة الشخصية والمادية. يتعلق الأمان باتخاذ التدابير اللازمة للوقاية من المخاطر والحوادث والأضرار الناجمة عنها.
- **الدور من الناحية الإجرائية:** يشير إلى الوظيفة التي يقوم بها الشخص في سياق معين، سواء كان ذلك في المجتمع، أو في العمل، أو في العلاقات الشخصية.
- **الدعم من الناحية الإجرائية:** يشير إلى تقديم المساعدة والدعم للأفراد أو المجموعات في الوقت الذي يحتاجونه. يتم تقديم الدعم عبر مجموعة متنوعة من الطرق والموارد. ويهدف إلى تحسين حالة الشخص أو المجموعة المستفيدة، وتعزيز قدراتهم ومواردهم للتعامل مع التحديات والمشكلات التي يواجهونها.

سابعا: الدراسات السابقة.

تعتبر الدراسات السابقة عنصرا مهما في مجال البحث العلمي ومرجعا هاما للباحث يستند عليه في دراسته، وهذا لما تقدمه هذه الدراسات من خطوات منهجية تساعد الباحث على اتباعها للسير الجيد لموضوع الدراسة، وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من

الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا في عدد من النقاط والإجراءات المنهجية.

1. الدراسات العربية:

- **دراسة وسام طايل البشابشة (2013):** رسالة ماجستير بجامعة البتراء، الأردن بعنوان "**دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها**"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة فيسبوك وتويتر وإشباعاتها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في هذه الدراسة باعتباره الملائم لموضوع الدراسة ونوعها، أما الأدوات البحثية فاعتمد الباحث في دراسته على أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات من المبحوثين وقام الباحث باستخدام العينة العشوائية، توصلت هذه الدراسة إلى أن دافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل مع الأقارب والأهل هو الأكبر بنسبة89%، ثم دافع الدراسة والتعليم بنسبة 80%، أما الإشباعات التي يسعى الطلبة لتحقيق إشباعها وتلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، فيرى نسبة 86% من الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعا اجتماعيا، ويرى نسبة 81% أنها تحقق إشباعا معرفيا، ويرى بعض الطلبة أنها تشبع حب الاستطلاع لديهم، وترى نسبة 80% من الطلبة أنها تشبع حاجتهم المعرفية في المواضيع خارج تخصصهم كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعا نفسيا أيضا.

- **دراسة شرحبيل غالب، حميد أبوسويلم (2015):** رسالة ماجستير بجامعة الشرق الأوسط، بعنوان " **اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات**".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات، ودوافع اعتماد الطلبة

على مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدرا للأخبار، والوسائل التي يعتمد عليها طلبة الجامعة في الحصول على الأخبار ومدى متابعة الطلبة للأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الأزمات، اعتمد الباحث المنهج المسحي لتفسير الظاهرة في الوقت الراهن، اعتمد الباحث العينة العشوائية البسيطة واستخدم أداة الاستبيان أداة رئيسية لجمع المعلومات من المبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة تقتصر على ثلاثة مواقع اجتماعية هي فيسبوك وتويتر ويوتيوب، حيث أتى الفيسبوك في المقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلبة.
- ✓ نسبة كبيرة من الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة جدا تصل إلى 98%.
- ✓ مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد الطلبة بالأخبار والمعلومات كانت في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع خاصة موقع فيسبوك.
- ✓ نسبة استخدام الطلبة لرسائل المحادثة وأشكال التفاعل مع الآخرين يحفز على المشاركة.
- ✓ إقبال كبير ومتزايد على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع فيسبوك من طرف الجامعات.
- ✓ وجد أن الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي طوال اليوم.

2. الدراسات المحلية:

- **دراسة حليمة الزاحي (2013):** رسالة ماجستير بعنوان "**التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة**"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية من خلال معرفة الأسس والمتطلبات اللازمة لتطبيقه والكشف عن معوقات تطبيقه، وكنموذج كانت جامعة سكيكدة 20 أوت 1955 كواحدة من الجامعات التي

تعمل على تطبيق التعليم الإلكتروني ودمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم الجامعي عن بعد إلكترونيا.

- وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذا النوع من الدراسات كميا، أما من ناحية الأدوات البحثية قام الباحث باختيار أداتين لجمع المعلومات والبيانات والتي تمثلت في أداة الاستبيان وأداة المقابلة أيضا، حيث قسم الاستبيان في هذه الدراسة إلى أربعة محاور تتماشى وفرضيات الدراسة، أما العينة المختارة فكانت عينة عشوائية طبقية استهدفت طلبة سنة ثانية وثالثة ليسانس إضافة للأساتذة، وقد خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات، وأنه رغم نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة سكيكدة، إلا أنها تقدم دعما للعملية التعليمية عن بعد، وأن أول مشكل يعيق توسيع تطبيق فكرة التعليم الإلكتروني لدى الطاقم الفني القائم على المشروع، ونقص تكوين الأساتذة حول التعليم الإلكتروني هو أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم، ونقص الإرادة للإدارة تعيق تطبيق وتجسيد فكرة التعليم الإلكتروني بالجامعة جامعة سكيكدة)، ورغم النقائص الموجودة على منصة التعليم الإلكتروني بالجامعة جامعة 20اوت 1955 بسكيكدة إلا أنها تقدم دعما للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل.
- **دراسة سامة عواج، تبري سامية (2016):** ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي 11 حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية جامعة سطيف2، بعنوان "**دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين**".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الإلكتروني عن بعد لدى الطلبة وإلى أي مدى يمكن لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت أن تساهم في دعم التعليم عن بعد، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتي الملاحظة والاستبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة

المبحوثة وقد تم بناء الاستبيان وتكون من سبعة محاور، وتم اعتماد عينة قصدية قوامها19 طالبا و35 أستاذا وتم اختيارهم بشكل قصدي.

وقد اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة "الفيسبوك" تلعب دورا فعالا في دعم التعليم عن بعد، كما وتساهم في تذليل الصعوبات الناجمة عن التعليم التقليدي الحضوري، وهناك إقبال كبير جدا على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك واليوتيوب من طرف الطلبة، وأن التعليم الإلكتروني عن بعد عبر مواقع التواصل الاجتماعي بيئة تعليمية تعاونية، وأيضا خلصت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يسهل للأساتذة تدريس المواد، وأيضا وجود مشاكل تعيق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني عن بعد، وأن التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي يسهل على الطلبة الوصول إلى المعلومات بسهولة.

❖ **التعقيب وتوظيف الدراسات السابقة:**

❖ **من حيث الموضوع:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عواج وتبري (2016)، ودراسة البشاشة (2013)، ودراسة غالب وأبوسويلم (2015) في تناولها لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، فيما اختلفت مع دراسة الزاحي (2013) التي تناولت التعليم الإلكتروني.

❖ **من حيث البيئة:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عواج وتبري (2016)، ودراسة الزاحي (2013) في تطبيقها على البيئة المحلية الجزائرية، فيما اختلفت مع دراسة البشاشة (2013)، ودراسة غالب وأبوسويلم (2015) اللتين طبقتا على البيئة الأردنية.

❖ **من حيث العينة:** اختلفت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة والتي كانت العينة فيها الجامعة، بينما الدراسة الحالية على المدرسة الابتدائية.

❖ **من حيث المنهج:** اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عواج وتبري (2016)، ودراسة البشاشة (2013) ودراسة الزاحي (2013)، في اعتمادها على المنهج الوصفي، فيما

اختلفت مع دراسة غالب وأبوسويلم (2015) التي اعتمدت على المنهج المسحي.

إن ما يميز دراستنا عن غيرها من الدراسات في كونها ستكون دراستها على البيئة المدرسية، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الحصول على المادة النظرية وبناء أداة الدراسة، والاستفادة من النتائج المتحصل عليها.

ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة.

تتطلب دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية فهما عميقا لبعض النظريات، وتطبيقاتها العملية لتحقيق الفائدة منها، ومن بين هذه النظريات:

1. التفاعلية الرمزية:

وهي تهتم بالديناميات النفسية الاجتماعية لتفاعل الأفراد في جماعات صغيرة، وتركز على المفاهيم والمعاني التي وجدت وتم المحافظة عليها من خلال التفاعل الرمزي بين الأفراد، ويرى أن هويتنا أو إحساسنا بالذات يتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي، ويتشكل أيضًا مفهوم الذات من خلال كيفية تفاعل الآخرين وعنونتهم لنا. وهو يعد من بين الإطارات النظرية المناسبة لدراسة الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، فالأفراد يتفاعلون من خلال الشبكات الاجتماعية من خلال استخدام النص، والصوت والفيديو أو الشخصيات الرقمية، وهذه الوسائل تمثل معاني ورموز لهم، فالمستخدمون يتصرفون في المجتمع الافتراضي من خلال ما تعنيه الأشياء لهم، وتتشكل لديهم ذوات إلكترونية من خلال التفاعل مع الآخرين (العموش، 2008، ص 13).

2. نظرية التعلم:

على الرغم من أن نظرية التعلم من نظريات علم النفس الاجتماعي إلا أن لها علاقة وثيقة بنظريات الاتصال، إذ أن علم النفس التعليمي يقدم لنا أنواعا مختلفة من الميكانزمات والعمليات الخاصة بالتعلم الإنساني، وعبر ذلك يمكن أن يتوفر لدينا أحد الأشكال الأساسية من نظريات الاتصال وباختصار فإن ثمة علاقة بين المثير والاستجابة يمكن النظر إليها

بوصفها المناخ الأساسي لكل من عمليتي التعلم والاتصال، ويشير الاتصال الإنساني من منظور هذه العملية إلى ترابط الأفراد بعضهم البعض من جهة وترابطهم بالبيئة التي يعيشون فيها من جهة أخرى بحسب وصف (نيوكومب) للأفعال الاتصالية الذي يتلخص في أن الأفعال الاتصالية يمكن أن تحدد على أنها نتائج للتغيرات في العلاقات بين الكائن الحي وبين البيئة سواء أكانت هذه العلاقات فعلية أو متوقعة أو الاثنين معا. (جاسم مطرود، 2020، ص 10)

3. نظرية الحتمية التكنولوجية لمارشال ماكلوهان.

ينطلق صاحب نظرية الحتمية التكنولوجية مارشال ماكلوهان من مقولته الشهيرة "الوسيلة هي الرسالة".

فهو يعتبر أن وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان، إذ أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة بنوع الوسيلة وطريقة عرضها، لذلك قسم مراحل تطور الاتصال إلى مرحلة كتابة، ثم مرحلة طباعة، وبعدها مراحل الوسائل الإلكترونية..

ويعني في مقولته الوسيلة هي الرسالة أن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات على اعتبار أن لكل وسيلة جمهورها الخاص الذي يفيد ما عرضته الوسيلة وخصائصها ومميزاتها (الجبار، 2002، ص 54).

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والعملية التعليمية

تمهيد:

إن مواقع التواصل الاجتماعي ليست فقط وسيلة للتواصل الاجتماعي، بل أصبحت أداة أساسية في مجالات متعددة، بما في ذلك التعليم. تستخدم الجامعات والمدارس مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل المعرفة والموارد التعليمية، وتشجيع التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وتوفير بيئة للتعلم الجماعي والتعاون.

1.2. مواقع التواصل الاجتماعي.

إن مواقع التواصل الاجتماعي هي ظاهرة برزت خلال السنوات القليلة الماضية وتطورت منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا لتصبح من أكثر المواقع استخداما عبر الإنترنت، وهي من أكثر وأوسع المواقع انتشارا واستمرارا لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين لها، وهي البديل الأمثل لوسائل الإعلام التقليدية لأنها سهلت التخاطب والتعبير والتفاعل بين المستخدمين مما أدى إلى ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة.

1.1.2 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

عرف علي (2014، ص 52) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها،" وعرفت أيضا بأنها "شبكات تتيح التفاعل والتواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، وسبب اكتسابها وصف اجتماعي لكونها تعزز العلاقات بين البشر (المنصور، 2012، ص8).

ومواقع التواصل الاجتماعي: هي عبارة عن مواقع على شبكة الإنترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك، ومن الأمثلة على هذه الشبكات

مواقع: Youtube–Facebook–Twiter والشبكة الاجتماعية الرقمية هي هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم رابط نتيجة التفاعل الاجتماعي، ويمثلها هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع أو تفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة، ومن أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلبة الجامعات الجزائرية هي الفايسبوك وتوبتر واليوتوب (علي & الطاهات، 2013، ص 68).

والشبكات الاجتماعية مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت التي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني الواب، بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين، والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحوناها للعرض، تتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية، فبعضها هام يهدف إلى التواصل العام وتكوين صداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود وينحصر في مجال معين (ساعود، 2011، ص 9).

ويعرف (زاهر راضي، 2014، ص 24) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها هي الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت، وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد أو المجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.

2.1.2 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

يرى موقع (منهل الثقافة الإلكترونية أن لمواقع التواصل الاجتماعي ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

- **مواقع الإنترنت الساكنة Statice web site:** وهي مواقع الإنترنت العادية التي تحتوي على نصوص وصور وغيرها من وسائل العرض النصية الغرافيكية الثابتة والمتحركة طبقا لمحتوى الصفحات وفكرة وهدف الموقع، إلا أن هذا النوع من المواقع لا يحتوي على إمكانية تغيير بياناته بطريقة ديناميكية متغيرة، أو قاعدة بيانات Data

(base)، يمكن تحديث البيانات من خلالها.

- **مواقع الإنترنت الديناميكية Dynamic web site:** ويعتبر هذا النوع من أكثر المواقع تطورا مقارنة بالمواقع الساكنة، حيث يسمح بتغيير أو إضافة أو حذف أي معلومات أو صور من صفحاته وجداوله بسهولة تامة من قبل صاحب الموقع أو المسؤول عنه في أي وقت يشاء وبأي عدد من المرات، دون الرجوع إلى مصمم الموقع أو الشركة التي قامت بتصميمه.
- **مواقع التجارة الإلكترونية** (E-commerce): وهي بالطبع أكثر مواقع الإنترنت تطورا وأهمها من الناحية التجارية، وتعد مواقع التجارة الإلكترونية بمثابة شركات تعمل على بيع منتجاتها وخدماتها من خلال الويب والإنترنت، باستخدام طرق دفع إلكترونية عبر الشبكة، ثم توصيل المنتج أو الخدمة بعد ذلك للمشتري في مكانه.

3.1.2 مكونات مواقع التواصل الاجتماعي.

تتكون الشبكات الاجتماعية من عدة تطبيقات أهمها (المقدادي، 2011، ص 25):

- **مواقع التواصل الإلكترونية:** وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم، مثل موقع الفايسبوك، انستقرام، يوتوب، واتساب ...الخ.
- **المدونات الإلكترونية Blogs:** وهي مواقع إلكترونية تمثل مفكرات شخصية تسرد من خلالها الأفكار الشخصية للأفراد أو الجماعات وهي مفتوحة أمام الجميع.
- **الويكيز "Wikis:** وهي الصفحات التي ينشئها العامة عبر موقع موسوعة مفتوحة مخزنة على جهاز خادم عام (سيرفر تجاري متوفر للجميع (مجانا) أشهرها موقع ويكيبيديا"، وهي تسمح للأشخاص العاديين بإضافة أو تدقيق أو تعديل صفحات عن معلومة أو تعريف معين على هذه الموسوعة الإلكترونية ذات المصدر المفتوح. .
- **البودكاستس "Podcasts" أو مواقع البث الإلكترونية،** وهي المواقع التي توفر خدمة تحميل أو تنزيل الأغاني والأفلام للمشتركين في هذا الموقع أو برنامج التنزيل، مثل

موقع "أبل آي تيونز"

- **المنتديات الإلكترونية "Forums"**: وهي مواقع توفر مناطق أو فسحات إلكترونية للتعبير عن الرأي وكتابة المواضيع العامة، وهي عادة ما تدور حول موضوع معين، مثل منتدى للموسيقى، وهي من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا، لأنها سهلة للاشتراك ولا تحتاج لتقنية كبيرة لإضفاء موضوع كما في المدونات مثلا.
- **محتوى المجتمعات "Content Communities"**: هي المجتمعات التي تنظم تبادل أنواع معينة من المحتوى، والأكثر شعبية منها هو محتوى المجتمعات التي تميل إلى تشكيل روابط حول صورة (Flickr)، أو حول رابط كتاب (del.icio.us، أو فيلم فيديو (يوتيوب).
- **المايكروبلوجز "Microblogging"**: هي مواقع تجمع بين ميزات مواقع التواصل الاجتماعي من حيث إنشاء صفحة بمعلوماتك الخاصة وبين ميزات المدونات الإلكترونية من حيث سهولة نشر أخبارك الخاصة وتوفير قناة إعلامية خاصة بك، وهذه التحديثات "Updates" تتم إما عبر الإنترنت أو عبر الهاتف المحمول، وموقع التويتر خير مثال على ذلك (مصعب حسين، 2014، ص 65).

4.1.2 أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي وتنوعت الخدمات التي تقدمها حيث استطاعت أن تكسب شعبية كبيرة على مستوى العالم وسوف نشير إلى أبرز وأشهر هذه المواقع وأكثرها استخداما:

- **الفيسبوك (facebook)**:

من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها التي ظهر في هذا العقد الواحد والعشرين والتي يتم من خلاله وضع صفحة شخصية تحدد هوية الشخص ويتم التواصل والتعارف مع جميع المشتركين في المواقع لتبادل المعارف والأخبار وتكوين صداقات والرؤى والتوجهات دون قيود أو حدود (الشناوي، 2014، ص 76)

إذ يعد الفيسبوك من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي ومن أشهر المواقع على الشبكة العالمية ورائد التواصل الاجتماعي وله تأثير واستخدام على مستوى العالم. وتم تأسيس موقع الفيسبوك في فبراير (2004) في الولايات المتحدة من قبل طالب مارك جوكربيرج صاحب 23 عاما كان جالسا أمام شاشة الكومبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية وبدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الإنترنيت، وكان هدفه واضحا وهو تصميم موقع يجمع كل زملائه في الجامعة ومن خلاله يمكنهم تبادل المعلومات والأخبار وصورهم وآرائهم وأفكارهم (الدليمي، د س، ص 184).

- **منصة X (التويتر سابقا):**

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولقد لعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في عدد من البلدان، واتخذت من العصفورة رمزا له وهو خدمة مصغرة تسمح للمفردين إرسال رسائل قصيرة sms لا تتعدى (140) حرفا للرسالة واحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة. (المليحي، 2015، ص 171)

وتعود البدايات الأولى لهذه الخدمة المصغرة إلى بدايات عام (2006) عندما أقدمت شركة (Obvions) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة بحيث أتاحت هذه الشركة خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، ثم قامت هذه الشركة بفصل هذه الخدمة عن الشركة الأم واستخدمت له اسما خاصا وهو (تويتر) وذلك في أبريل (2007) (الشاعر، 2015، ص 64)، والذي تغير في سنة 2023 الى منصة X بعد شراء الشركة من قبل الملياديرالأمريكي إيلون ماسك.

وتوفر منصة X لمستخدميه إمكانيات عديدة منها: معرفة ما يقوم به أصدقاؤهم دائما وفي أي وقت، ويعتبر أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء، وتلتقي الإجابات الفورية بحيث يتيح لمستخدميه إمكانية إرسال الأخبار الهامة جدا والأخبار عن حادث مهم، بالإضافة إلى أنه يتيح للمستخدمين متابعة الأحداث في العالم الهامة فور حدوثها.

وتعتبر منصة X الأفضل في سرعة نقل الأخبار والأحداث ساعة وقوعها من مكان الحدث وأصبحت كبرى المؤسسات الإعلامية العالمية تعتمد على تويتر في تغطية الأخبار والأحداث (الديهي، 2011، ص 469).

- **الواتساب (whatsapp):**

هو أحد أنواع التواصل الاجتماعي يتميز هذا الموقع بخدمة مراسلات فورية والتي من خلالها يتم إرسال الرسائل الأساسية للمستخدمين وتتمثل في إرسال الصور والرسائل الصوتية والمكتوبة والفيديو.

ولقد تأسس موقع الواتس أب في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو بحيث يتنافس الواتس أب مع عدد من خدمات الرسائل مثل (wechat Kakao talk.Line وقد تم إرسال عشرة مليارات رسالة يومية على واتس أب في 2012، وفي 13 يونيو 2013 أعلنت وات ساب على تويتر على أنها قد وصلت سجلاتهم اليومية الجديدة إلى 27 مليار رسالة، واستحوذت شركة الفايسبوك على الواتس أب في 19 فبراير من العام 2014 بمبلغ قدره 19 مليار دولار أمريكي، والواتس أب يتميز بأنه متاح لكل من أجهزة المحمول الشخصية ويتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف، ويسترجع الواتس أب حسب الإحصائيات على قائمة التطبيقات الذكية من حيث الاستخدام والتنزيل على الأجهزة.(المطيري، 2015، ص 59)

- **اليوتيوب (youtube):**

اليوتيوب هو موقع اجتماعي على شبكة الإنترنيت يسمح للمستخدمين بمشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني (السايح، 2016، ص 18).

وقد تأسس اليوتيوب في 14 فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاثة موظفين الذين يعملون في شركة باي بال (pay pal) وهم تشاد هيرلي (أمريكي) وستيف (تايواني) وجاد وكريم (بنغالي)، بحيث ترك جاد وكريم رفقاءه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد ليصبح الفضل الحقيقي في ظهور "اليوتيوب" الذي نراه اليوم للثنائي الآخرين اللذين نجحا

بالمثابرة في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب وفي الوقت الحالي، والجدير بالذكر أن مولد youtube قد شاهدته مدينة Merlopark في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وتم إطلاق الخدمات في ديسمبر من نفس العام.

ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (أووبي فلاش) ويشمل الموقع على مقاطع متنوعة ومتعددة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى كما قامت (غوغل) 2006 بشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي (يونس، 2013، ص 75).

5.1.2 إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

1.5. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

أضفت تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي بعدا إيجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها ومن أهم مزاياها نذكر (زغدود & سعدي، 2017، ص 353).

- وسيلة عامة للنشر أدت إلى زيادة دور الويب باعتبارها وسيلة للتغير والتواصل أكثر من أي وقت مضى.
- وسيلة للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة.
- وسيلة بسيطة ومجانية فيها الكثير من الإبداع والتمييز والتفرد.
- وسيلة مهمة لتجاوز حاجز التقوقع والرقابة في نشر المعلومة وبالتالي فهناك نوع من دمقرطة المعلومات على الصعيد العالمي.

كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من المزايا الأخرى ومنها نذكر (الشماس، 2015، ص 268):

- أكثر انفتاحا على الآخر: إن التواصل مع الغير سواء أكان ذلك الغير مختلفا عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على آلاف الأميال

في قارة أخرى.

- فرصة لتعزيز الذات فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر عن ذاته فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي.
- منبر للرأي والرأي الآخر: إن أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك والتي قد تتعارض مع الغير.

2.5. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

ومن ناحية أخرى يظهر الوجه الآخر لهذه المواقع حيث أنها عززت بعض السلوكيات السلبية على مستوى الأفراد بشكل مقلق إلى حد ما ومنه نلخص الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي (نور علي، 2017، ص 10):

- ✓ **انعدام الخصوصية:** حيث تصبح ملفات المشتركين الشخصية عرضة للجميع بما فيها من بياناتهم وصورهم الخاصة وهذا قد يمهد الطريق إلى التجسس والمراقبة لكل تحركات وأقوال وأفعال المستخدمين وهو ما ينعكس سلبا على حياته العامة.
- ✓ **قتل الوقت:** يضيع بعض المستخدمين الكثير من الوقت الذي هو رأس مال عمر الإنسان في الجلوس أمام هذه المواقع، مما يؤثر على علاقته مع أهله وأصدقائه داخل محيط الأسرة.
- ✓ **ضعف الثقة:** لا يستطيع المشترك أن يشعر بالانتماء إلى جماعة أو مجتمع لا يثق بأحد من أفراده، ولا يشعر بالأمان فيه من هنا تبقى العلاقات في الشبكات.
- ✓ **العزلة الاجتماعية** على العالم الواقعي لهيمنة القيم المادية، وانشغال الجميع بتأمين متطلبات الحياة، لجأ العديد من أفراد المجتمع إلى شبكات التواصل الاجتماعي لإشباع حاجات التواصل مع الآخرين ونتج عن ذلك حضور في العالم الافتراضي وغياب شبه تام عن العالم الحقيقي وإذا كان من أهداف شبكات التواصل الاجتماعي

تخليص البشر من عزلتهم، فإن تحقق ذلك الهدف انتهى بالبشر بعزلة جديدة عن عالمهم الحقيقي.

- ✓ **ضعف العلاقات الاجتماعية:** أمام الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي أصبح المستخدمون يميلون إلى قضاء وقتهم في عالم افتراضي يوازي عالمهم، الأمر الذي دفعهم إلى الانقطاع عن العديد من النشاطات الاجتماعية والتقليل من العلاقات الاجتماعية التقليدية.

6.1.2 الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من الخصائص التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، يمكن اجمالها في النقاط التالية (العمودي، 2012، ص 17):

- تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم بحيث تشكل بيئة التعلم التعاوني والتكاملي.
- تحويل العملية التعلمية من التعليم إلى التعلم.
- تمتاز الشبكات الاجتماعية بمعالجة ذاتية، وهو يعتبر من أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على البناء، الحوار، الإنتاج، التعاون.
- متابعة الإعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعلمية.
- التحفيز على الإبداع، إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن يؤلفوا أداة أو أكثر للتعليم.
- تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق، مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب عن طريق التعلم بالأنشطة.
- التعامل مع المعلومات على أنها حق عام.
- التعليم القائم على المشاركة والتفاعل، والمتعلمون مساهمون في بناء المعرفة.
- اشتراك المتعلم في بناء المحتوى التعليمي.

إن الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي والتعليم، والمتمثلة في المشاركة والمحادثة والانفتاح والترابط فيما بين المعلم والمتعلم في شأنها أن تخلق بيئة اجتماعية تعليمية تحفيزية من أجل التعلم والاستكشاف.

2.2. العمليــة التعليميــة.

تعتبر العملية التعليمية عملية شاملة ومستمرة تشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم لتحقيق أهداف التعلم للطلاب. تشمل هذه العملية عوامل متعددة مثل المناهج، وأساليب التدريس والتفاعل بين المعلم والطلاب، والبيئة التعليمية، والتقييم والتغذية الراجعة.

1.2.2 مفهوم العملية التعليمية:

هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها (دروزة، د س، ص 44).

كما تعرف أيضا على أنها مجموعة من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس وعن التلاميذ، لترتبط بكيفية منطقية وتتعاقب بكيفية منتظمة إلى الحد الذي يمكننا أن نتنبأ بحدوثها في كثير من الأحيان (دريج، 1991، ص 190).

وفي مجال البحث تعني كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الأخر، ويتضمن هذا التحديد في إطار التأثير المتبادل بين الأشخاص، استثناء مختلف العوامل الفيزيائية والفيزيولوجية والاقتصادية التي تؤثر في سلوك الأفراد، مثل إبعادهم عن عملهم أو حرمانهم منه (دريج، 1992، ص 14).

وتعرف بأنها: الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمون، والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينهما وربطهما بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين.

ويعرفها كاج في مجال البحث كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الأخر، ويتضمن هذا التحديد في إطار لتأثير المتبادل بين الأشخاص، مختلف العوامل الفيزيائية والفسيولوجية والاقتصادية التي تؤثر في سلوك الأفراد،

مثل إبعادهم عن عملهم أو حرمانهم منها، وهي نشاط يتضمن أربع مراحل هي (دريج، 1992، ص 14):

- ✓ **مرحلة تنظيمية:** يتم فيها اختيار الوسائل المناسبة ويحدد الأهداف والغايات.
- ✓ **مرحلة التدخل:** أي تطبيق استراتيجيات وإنجاز تقنيات تربوية داخل القسم.
- ✓ مرحلة تحديد وسائل القياس لقياس النتائج وتحليل البيانات.
- ✓ **مرحلة التقويم:** تقوّم المراحل كلها، وذلك بامتحان مدى انسجام الأهداف وفعالية النشاط التعليمي.

ما يمكن استخلاصه أن كل التعريفات التي تتمحور حول التعليمية تأخذ بالاعتبار المثلث التعليمي أو ما يسمى بالمثلث التربوي، و نعني به المعلم، المتعلم، والمحتوى أو المادة الدراسية، فالعملية التعليمية ترتبط في الأساس بهذه الأطراف الثالث، وهناك من يضيف طرف آخر وهو الطريقة، وعلى هذا الأساس يجب أن نأخذ بعين الاعتبار كل أطراف العلاقة الديداكتيكية، فهي علاقة نوعية تتأسس بين المعلم والمتعلم والمعرفة والطريقة في محيط تربوي معين وزمن محدد، فهذه الأطراف تتفاعل مجتمعة بشكل إيجابي كي تتحقق أهداف التعليم و حصول أي خلل في هذه الأركان سيؤدي حتما إلى خلل على مستوى نتائج العملية التعليمية(صاري، د س، ص 70).

2.2.2 مكونات العملية التعليمية:

وهي بدورها تتكون من ثلاثة عناصر تعتبر أساسا لنجاحها وتحقيقا لأهدافها، إلا أنه قد اختلفوا في ماهيتها و عددها و وظائفها و منها:

- **المعلم** : يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية، حيث يلعب دورا كبيرا في بناء تعلمات المتعلم، فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال، والذي يمتلك الكفاءات التعليمية الجيدة، وبهذا فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، يعمل كمنشط ومنظم ومحفز للعملية وليس

ملقنا كما كان سابقا، ومن ثم فهو يسهل عملية التعلم و يتابع باستمرار مسيرة المتعلم وذلك من خلال تقييم مجهوداته المختلفة، فهو كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان، ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر (حساني، 1997، ص 39).

إن تطور المناهج وترجمتها إلى واقع النشاط التربوي وتطوير الطرائق والأساليب التعليمية وأساليب التقويم، إنما يعتمد على المعلمين من حيث كفايتهم ووعيهم بمهامهم وإخلاصهم في أدائها، لأن المعلم هو أساس العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق أهدافها في تطوير الحياة في عاملنا الجديد، كما أنه عنصر أساسي في أي موقف تعليمي.

وإذا كان أحد أهداف العملية التربوية تنمية شخصية الفرد، وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتزويده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه، فإن دور المعلم يرتبط بتلك الأهداف العامة، بالإضافة إلى ذلك فهو يلعب دورا حياديا، فهو رائد اجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق النشء وتربيته تربية صحيحة تتسم بحب الوطن والدفاع عنه، وتسليح التلاميذ بطرق التعليم الذاتي (بشارة، 1986، ص 13).

- **المتعلم:** يعتبر المتعلم الطرف الثاني والأساسي في العملية التعليمية والتربوية، فهو الغاية والوسيلة لعملية التربية، وبؤرة اهتمام المصمم والمنفذ للمناهج على حد سواء، ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية والجغرافية، وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية: النضج العقلي للتلميذ، والاستعداد الفطري، والدوافع والانفعالات، وحتى القدرات الفكرية والمهارات ومستوى ذكائه، وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع (عطية، 2008، ص 25).

فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ هنا، الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته

وتعزيزاتها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم (عطية، 2006، ص 39).

- **المنهاج:** وهو العنصر الثالث والأخير في العملية التعليمية التعلمية، لما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة والأدوات، والوسائل التعليمية والمراجع والمصادر المختلفة، بواسطته يتحدد التخصص الأكاديمي والمهارة المراد تعلمها وإتقانها (دروزة، د س، ص 43).

يعرف **المنهاج لغة** بأنه: الطريق البين الواضح السهل لقوله تعالى "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا"، ويعرف **المنهاج اصطلاحا** على أنه "مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة (دفاتر التربية والتكوين، 2012، ص 120).

وهو مجموعة المعارف التي تكسبها المدرسة للمتعلمين، وتتضمن مجموعة متنوعة من الأفكار والحقائق والنظريات والمفاهيم والقوانين في مجالات المعرفة المختلفة، أو هو خطة عامة تنظم عملية التدريس، وهو يشمل بالدراسة المدخلات والمخرجات وما بينهما من عمليات تربوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها. وفي **المعجم الفلسفي** لجميل صليبا هو خطة الدراسة لمجموعة من المواد الدراسية والخبرات العملية الموضوعة لتحقيق أهداف تربوية، وهو يشمل على مجموعتين أساسيتين: المعلومات المستمدة من التراث الثقافي لقيمتها الموضوعية، ومجموع الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه (غدير، د س، ص 02).

أما في **المفهوم التقليدي** هو: مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية اصطلح على تقسيمها بالمقررات الدراسية .

وفي **المفهوم التربوي الحديث** عرف بعدة تعريفات منها: هو جميع أنواع النشاط أو خبرة يكتسبها، أو يقوم بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهات سواء أكان ذلك

داخل الفصل أو خارجه، وهو مجموع الخبرات التربوية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية، التي تخططها المدرسة وتهيؤها لتلاميذها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة وخارجها بهدف إكسابهم أنماط من السلوك.

3.2.2 أركان العملية التعليمية:

تهدف العملية التعليمية إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ سواء من الناحية العقلية كالمعرفة والاستنتاج والنقد وطرق التفكير أو من الناحية الحركية وما تشمله من المهارات وتتوقف فعالية التدريس على ما يحدث من تغييرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه فقط.

فالعملية التعليمية لها أربعة أركان وهي (شاهين، 2010، ص 15):

- **الأهداف التدريسية:** وفيها تحدد التغييرات المرغوبة لدى سلوك التلميذ والتي تعد بمثابة نواتج تحصيل التعلم وهي أيضا وصف للأداء والحد الأدنى من الأداء المطلوب.
- **المدخلات السلوكية:** وتشمل خصائص التلاميذ وحاجتهم إذ لا فائدة من تدريس شيء يعرفه التلميذ ولا يحتاجه بالإضافة إلى ضرورة تحديد خصائص التلاميذ العقلية ومستوى ذكائهم وقدراتهم وتحصيلهم وميولهم ودوافعهم ومستوى نموهم ونضجهم بالإضافة إلى الخلفية الثقافية والحضارية والظروف الاجتماعية للتلميذ وهذا ما يطلق عليه بمحددات التعلم.
- **الخبرات والأنشطة التدريسية:** وهو ما يطلق عليها المتغيرات التنفيذية varialeler Process، وتشمل الخبرات المنتقاة والمصممة والمخططة والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة وتظهر الخبرات التعليمية للتلاميذ في صورة المنهج والوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيقه بالإضافة إلى الإجراءات والأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم والتلاميذ بقصد تحقيق الأهداف .والتي يمكن أن تختلف من هدف لآخر تبعا للخبرات التي يقوم بها المعلم فالدروس النظرية تتطلب طرقا محددة في تحقيق أهدافها أما المهارات الأدائية فتتطلب طرقا وأنشطة تدريجية أخرى.

- **القياس والتقويم:** و يطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل varialeler product وتشمل الجانب القياسي والتقييمي والتقويمي والذي يقاس ما بين نوع ومقدار التعليم والتعلم الذي حصل من خلال عملية التدريس، والذي يقاس من خلال الأهداف السلوكية المحددة كما تتدخل عملية القياس والتقويم في تحديد المتغيرات السابقة للتدريسvarialeler pressage من خلال تحديد الحاجات والمهارات والقدرة التحصيلية وقابلية التلميذ للتعلم ومدى استعداداته وقدراته، ولذا تصنف عملية القياس والتقويم إلى عدة مستويات منها التقييم المبدئي والتقييم التكويني والتقييم النهائي. فالعملية التعليمية وأركانها ترتبط ارتباطا عضويا ومتفاعلا، فالأهداف هي محور عملية التعليم الموجه لها، في نفس الوقت تتطلب هذه الأخيرة خبرات وأنشطة تعليمية تعلمية كما تصاغ في ضوء خصائص التلميذ، فالتدريس أو العملية التدريسية عملية مترابطة.

4.2.2 خصائص وأبعاد العملية التعليمية:

تتضمن خصائص العملية التعليمية عدة عناصر (سعيدي، 2024، ص 3):

- **التخطيط:** يشمل تحديد الأهداف التعليمية، واختيار المواد والمناهج المناسبة، وتصميم الأنشطة التعليمية.
- **التوجيه:** يشمل إرشاد الطلاب وتوجيههم خلال عملية التعلم، وتوفير الدعم اللازم لهم لتحقيق أهدافهم.
- **التنفيذ:** يشمل تنفيذ الخطط التعليمية من خلال استخدام أساليب التدريس المناسبة وتوجيه الطلاب في الاستفادة القصوى من الدروس.
- **التقييم:** يتمثل في تقييم تقدم الطلاب وفهمهم للمواد، ومراقبة تطورهم وتحقيقهم للأهداف التعليمية.
- **التغذية الراجعة:** تقديم ملاحظات وتقييم مستمر للطلاب لمساعدتهم على تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم.

- **التفاعل:** تشجيع التفاعل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم لتعزيز تبادل المعرفة والفهم.
- **البيئة التعليمية:** توفير بيئة ملائمة ومحفزة للتعلم تشمل الفصول الدراسية، والموارد التعليمية، والتكنولوجيا التعليمية.

وهذه الخصائص تعمل معًا لضمان تحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم وتحقيق أهداف التعليم المحددة، مثل:

- جعل المتعلم محور العملية التربوية.
- العمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع.
- الانطلاق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعلما تجديديا.
- تشخيص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعلم والتحصيل.
- اعتبار المعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين.
- إعطاء مكانة بارزة للتقويم وخاصة التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي.

ومن يتأمل في العملية التعليمية يجدها تشمل على ثلاث أبعاد رئيسية: أولها محتوى المادة التعليمية، ثانيها طريقة تدريس هدا المحتوى، ثالثها الظروف البيئية المحيطة بالعملية التعليمية ككل. والتي تتحقق من خلالها الأهداف التعليمية المتوخاة، وفي كثير من الدراسات التربوية تطلق على هده الأبعاد الثلاثة المصطلحات التالية (طعمية، 2006، ص 252):

- **البعد المعرفي:** ويقصد به مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات التي يستهدف تعليمها للطالب أي المادة التعليمية.
- **البعد السلوكي:** يقصد مجموع أشكال الأداء والأساليب التي يتم عن طريقها تحقيق الأهداف المقصودة، إنها باختصار ديناميكيات العملية التعليمية أي طريقة التدريس.
- **البعد البيئي:** يقصد به مجموع الظروف البيئية المحيطة بعملية التدريس والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية.

5.2.2 معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية:

رغم أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم فإنّ هناك معوقات تحُدّ من استخدامها في بعض الدول ومن أبرز هذه المعوّقات (ربحي، 2016، https://mawdoo3.com):

- عدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس.
- عدم وجود كفاءات مُؤهلة بشكل مناسب لاستخدام الأجهزة التكنولوجية في التعليم مما يوقِع بعض المُدرسين في خطأ استخدام مثل هذه الأجهزة.
- خوف بعض المُعلمين من أن استخدام التكنولوجيا قد يُهدد عملهم لاعتقادهم أنّها ستحلّ محلهم يوماً ما.
- عدم القُدرة على الحصول على بعض البرامج اللازمة للعملية التعليمية.
- عدم الوعي بأهمية التكنولوجيا في التعليم والاعتقاد بأنّها من المُمكن أن تشغل بال الطالب نحو أمور أخرى غير التعليم.
- عدم وجود خطة حكومية جيدة لتبنّي فكرة تكنولوجيا التعليم.
- عدم توفّر الدعم المالي الكافي من قبل الجهات المسؤولة لدعم تكنولوجيا التعليم.

خلاصة الفصل:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية يمكن أن يكون متنوعًا ومتعدد الجوانب. من جهة، يمكن أن توفر هذه المنصات فرصًا للتفاعل الفعّال بين الطلاب والمعلمين، وتشجيع المناقشات الديناميكية حول المواضيع الدراسية. علاوة على ذلك، يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة الموارد التعليمية، وتقديم التعليم بطرق مبتكرة ومثيرة للاهتمام. ومع ذلك، يجب أن يتم استخدام هذه المنصات بحذر، حيث يمكن أن تشتت الانتباه والتركيز عند استخدامها بشكل غير منضبط، ويمكن أن تثير مخاوف بشأن الخصوصية والأمان عند استخدامها في بعض الحالات. لذلك، ينبغي أن يتم التوجيه والمراقبة الجيدة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السياق التعليمي لضمان استفادة فعّالة وآمنة.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

إن الدراسة العلمية المتكاملة مبنية على ضرورة الربط والترابط بين المعالجة النظرية والميدانية لموضوع الدراسة وذلك باعتماد إجراءات منهجية معينة تتماشى وطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها وكذا الواقع الذي توجد فيه الظاهرة المدروسة، وسيتم في هذا الفصل تناول مختلف الإجراءات المنهجية التي من خلالها يمكن أن نتعامل مع الجانب الميداني لهذه الدراسة، بداية من عرض المنهج المستخدم، وصف العينة، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات.

1.3. مجالات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المجالات التالية:

1.1.3 المجال البشري: تم إجراء الدراسة على عينة من معلمي اللغة العربية للأطوار الثلاث ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة.

2.1.3 المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة بمدينة المسيلة بالمدارس التالية: مدرسة جدي الديلمي، مدرسة ابن يونس عيسى، مدرسة محمدي الحسين، مدرسة بوضياف الصديق ومدرسة بوضياف علي.

3.1.3 المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الموسم الجامعي 2024/2023 في الفترة الممتدة بين أفريل 2024 ماي 2024.

2.3. منهج الدراسة:

يستخدم الباحث المنهج المناسب لموضوعه انطلاقا من طبيعته، كون اختلاف المواضيع يستوجب اختلافا في المناهج المتبعة، خاصة في العلوم النفسية والتربوية (أبو علا، 2006، ص124).

ولما كان موضوع الدراسة يتعلق بجمع المعلومات والحقائق عن الظاهرة والكشف عن العلاقات بين متغيراتها استلزم ذلك اعتماد المنهج الوصفي ذي الطابع الارتباطي والذي عرفه عطية على أنه: "المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع أو وصف

الأوضاع القائمة فعلا أي وصف ما هو كائن، بموجبه توصف الظروف القائمة وتحلل وتفسر وتجرى المقارنات وتكشف العلاقات" (عطية ، 2010، ص 61)

وقد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة لأنه يتيح لنا فهم الظاهرة المدروسة بشكل شامل ودقيق من خلال وصفها كما هي في الواقع، مما يساعد في وصف كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى انتشارها بين التلاميذ والمعلمين. يسمح المنهج الوصفي بجمع بيانات متنوعة من مصادر مختلفة مثل الاستبيانات، المقابلات، الملاحظات، وتحليل المحتوى، مما يوفر صورة شاملة حول دور هذه المواقع في دعم التعليم. كما يمكن للمنهج الوصفي تحديد العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومتغيرات أخرى مثل تحفيز التلاميذ، تحسين التفاعل بين التلاميذ والمعلمين، وزيادة الوصول إلى الموارد التعليمية. يساعد هذا المنهج أيضًا في تحديد الاتجاهات والأنماط السائدة في استخدام هذه المواقع، ومن خلال تحليل الممارسات الحالية، يوفر المنهج الوصفي أساسًا لفهم ما يعمل وما لا يعمل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، ويتيح تقديم بيانات كمية ونوعية تعطي نظرة متكاملة حول دور هذه المواقع في العملية التعليمية.

3.3. مجتمع البحث:

"مجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي".

ويتكون مجتمع البحث أو عالم البحث أو المجتمع الام الذي يحدد أساسا بالظاهرة محل الدراسة من وحدات أو عناصر تجمع بينها صفات أو خصائص معينة. يمكن أن يتم التحقق أو اختبار الفرضيات عليها. (سعيد سبعون، 2012، ص133)

ونظرا لتشابه عناصر وصفات وخصائص مجتمع البحث، وأيضا لكبر عدد عناصر مجتمع الدراسة (80 مدرسة ابتدائية) تم اختيار بطريقة قصدية خمس مدارس ابتدائية الموجودة

ببلدية المسيلة، والقريبة من الأحياء التي تقطن وتعمل بها الباحثتان، وذلك لتفادي المعوقات التي يمكن أن تعترض كل باحث وتعطل عمله كبعد الإقامة عن المؤسسة المختارة، ضيق الوقت، صعوبات في جمع الاستمارات، عوائق إدارية ...الخ.

ونظرا لقلة عدد المعلمين في هذه المدارس(61)، فقد لجأت الباحثتان إلى أسلوب المسح الشامل لكل الوحدات المكونة للمدارس التي تم اختيارها.

فقد سلمت الاستمارة لكل المعلمين، وتم استرجاع 58 استمارة ولم يسترجع 3 استمارات. ومنه فإن مجتمع البحث يتكون من 58 مفردة.

جدول رقم: (1.3) يبين توزيع مفردات الدراسة على عدد المدارس

اسم المدرسة	عدد المعلمين
مدرسة جدي الديلمي	12
مدرسة بن يونس عيسى	17
مدرسة بوضياف علي	12
مدرسة محمدي الحسين	12
مدرسة بوضياف الصديق	8
المجموع: 5	61

4.3. أدوات الدراسة الأساسية وكيفية تطبيقها:

تعرف الاستمارة على أنها مجموعة أسئلة تطرح على أفراد عينة البحث، والتي تعطينا إجابات لتفسير موضوع البحث. (زرواتي، 2007، ص 219)

والاستبيان عبارة عن تقنية مباشرة تتضمن مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتعلقة بموضوع البحث يتم من خلالها الحصول على إجابات معينة يجري تحليلها لأغراض البحث، تتضمن أسئلة مكتوبة ومحددة لدراسة المتغيرات التي يتطلع الباحث لتفسيرها، وتتضمن هذه الأسئلة إجابات محددة يطلق عليها مقياس ليكارت (likert) والذي قد يكون

ثلاثيا أو خماسيا أو سباعيا...الخ.

تمثلت أداة الدراسة في استبيان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ". الاستبيان (الاستمارة):

جدول رقم (2.3): الصورة النهائية لاستبيان دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية

الرقم	البعد	العبارة
01	الاستخدام الأكاديمي	10-1
02	التعاون والتواصل	20-11
03	المسؤولية والأمان	30-21

- **طريقة التقييم ومفتاح التصحيح:**

يكون سلم الإجابة على النحو التالي:

جدول رقم (3.3): أوزان العبارات لاستبيان الدراسة

موافق	محايد	غير موافق
3	2	1

وبالتالي فإن أداة القياس تتراوح بين (30) نقطة كحد أدنى و(90) كحد أقصى للاستبيان ككل.

5.3. المقاييس الإحصائية:

تم تفريغ المعطيات الناتجة عن استجابات مفردات الدراسة الاستطلاعية والأساسية ومعالجتها إحصائيا عن طريق الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة (V26) وذلك بالاعتماد على جملة من الأساليب الإحصائية الملائمة وهي كالتالي:

فيما يتعلق بصلاحية أدوات الدراسة (الثبات والصدق):

- صدق المحكمين.
- الاعتماد على معامل ألفا كرو نباخ في قياس الثبات (التناسق الداخلي).

– الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون في قياس الصدق (الاتساق الداخلي).

• **فيما يتعلق بمخرجات نتائج الدراسة:**

– الاعتماد على اختبار كولموغروف سميرنوف (**Kolmogorov-Smirnov**) وشابيرو ويلك(Shapiro-Wilk) للتحقق من التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.

– **المتوسط الحسابي:** هو مقياس إحصائي يُستخدم لتحديد القيمة المركزية لمجموعة من القيم أو البيانات. يتم حساب المتوسط الحسابي عن طريق جمع جميع القيم في المجموعة ثم قسمة المجموع على عدد القيم. يُعتبر المتوسط الحسابي من أكثر المقاييس استخدامًا في الإحصاء والرياضيات نظرًا لسهولة حسابه وتفسيره.

1.6.3. اختبار صدق وثبات الاستبيان واختبار التوزيع الطبيعي.

أولا: اختبار صدق وثبات الاستبيان.

عند تصميم الاستبيان وجب التأكد من صدق الاستبيان وثباته، حيث أن تحليل صدق الاستبيان المستخدم يعني أن المقياس المستخدم يمكن أن يقيس بالفعل ما يطلب قياسه وعليه من أجل تحقيق ذلك وجب الحرص على شمول الاستبيان على جميع العناصر ووضوح فقراتها ومفرداتها.

فيعتبر الصدق الظاهري من بين أكثر الطرق سهولة وشيوعا حيث يتم التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان، حيث عرضت الاستبانة على مجموعة محكمين مختصين للتحقق من الصدق الظاهري لاستبانة الدراسة في قياسها لمتغيرات الدراسة (المستقلة والتابعة)، من خلال إبداء آرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم حول درجة تمثيل فقرات الاستبانة (عمليات إدارة المعرفة؛ أداء الموارد البشرية)، ومدى شموليتها وسلامة صياغتها اللغوية، وتحقيق أهداف الدراسة، إذ تم تعديل فقرات أداة الدراسة وإجراء بعض التعديلات في ضوء ملاحظاتهم.

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه لأكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، بمعنى الاستقرار في نتائج استبيان الدراسة، وعدم تغيرها

بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعه على فئة الدراسة عدة مرات خلال فترات زمنية مختلفة، ومن أجل اختبار ثبات الاستبيان تم الاعتماد على معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach'salpha) الذي يستخدم لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، ويعتبر من أشهر المقاييس التي تستخدم في قياس ثبات استمارة الاستبيان في معظم البحوث.

تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان من خلال صدق المحتوى على حسب أراء ومقترحات المحكمين، وتم التأكد من ثبات استبانة الدراسة باستخراج معامل الثبات، بالاعتماد على اختبار ألفا كرونباخ لكل متغير بجميع أبعاده، كما تم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبيان من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول التالي يمثل نتائج الاختبار.

جدول رقم (4.3): قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور استبيان الدراسة

المحور		معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق
دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية	الاستخدام الاكاديمي	0.86	0.92
	التعاون والتواصل	0.94	0.96
	المسؤولية والأمان	0.89	0.94
	الكلي	0.94	0.96

المصدر: من إعداد الباحتثين اعتمادا على مخرجاتspss

من خلال ملاحظة نتائج الجدول أعلاه يتبين أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة للاستبيان قد بلغ (0.94)، وأن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبيان (الاستخدام الأكاديمي 0.86؛ التعاون والتواصل 0.94؛ المسؤولية والأمان 0.89) وهي نسب كلها فاقت ال 60%، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، بمعنى أن الاستبيان يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه لأكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، كذلك يتضح أن معامل الصدق لجميع محاور الدراسة ذات معاملات صدق

مرتفعة، مما يدل على صحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

2.6.3. ثانيا: اختبار التوزيع الطبيعي.

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة قمنا بتحديد ما إذا كانت بيانات مفردات الدراسة لإجاباتهم على متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع (اختبار كولموغروف، سميرنوف وكذا اختبار شبيرو ويلك)، وعليه ومن أجل اختبار طبيعة التوزيع نحتاج لوضع فرضيتين هما:

- **فرضية العدم H0:** بيانات مفردات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي؛
- **الفرضية البديلة H1** : بيانات مفردات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

حيث انه إذا كانت قيمة مستوى المعنوية أكبر من 0.05 فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

جدول رقم (5.3): اختبار التوزيع الطبيعي

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاستبيان	0.102	31	0.200	0.947	31	0.125	غير دال

المصدر: *من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS.*

من خلال الجدول رقم (5.3) نجد أن مستوى المعنوية لاختبار Kolmogorov–Smirnov[a] قد بلغ في استبيان الدراسة على التوالي (0.200) وهي أكبر من 0.05 وأن مستوى المعنوية لاختبار Shapiro–Wilk قد بلغ (0.125 ومنه نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة ونستدل بذلك على أن بيانات إجابات مفردات الدراسة على متغيرات الدراسة

تتبع التوزيع الطبيعي، ومن ثم تستخدم الأدوات الإحصائية المعلمية في تحليل هذه البيانات ولاختبار فرضيات الدراسة، والشكل أعلاه يوضح التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة.

7.3.عرض وتحليل بيانات ومواصفات مفردات الدراسة:

قبل التطرق إلى تحليل وتفسير مختلف البيانات المتعلقة باختبار الفروض، يتم دراسة مفردات العينة دراسة وصفية بالإضافة إلى تحليل توجهاتها بخصوص أبعاد كل محور من محاور الاستبيان.

تم الاستعانة بالتكرارات والنسب والمئوية المحصل عليها عن طريق استخدام برنامج spss لغرض معرفة مختلف الخصائص الشخصية لمفردات الدراسة من حيث الجنس، السن، الخبرة المهنية؛ والنتائج والتكرارات والنسب المئوية موضحة بالجداول الآتية:

1,7,3الجنس.

الجدول رقم (3-6): جدول التكرارات والنسب المئوية لمتغير الجنس

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	11	19
	أنثى	47	81
	المجموع	58	100

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات excel

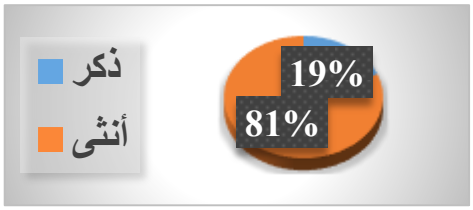

الشكل (1.3) توزيع مفردات الدراسة حسب الجنس

من خلال الجدول أعلاه، وبالنظر إلى تكرارات مفردات الدراسة والبالغ عددهم58، نلاحظ أن 11 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 19%، أما حجم الإناث فقد بلغ 47 أنثى بنسبة قدرت ب 81%.

ويمكن تفسير النتائج بأن التوجهات الاجتماعية والثقافية تُوجه النساء نحو مهن تُعتبر مناسبة لهن تقليديًا، والتعليم يُعتبر مهنة تتماشى مع دور المرأة كمربية ومعلمة. يُمثل التعليم قطاعًا يوفر فرص عمل مستقرة وآمنة، وهو أمر مهم في ظل التحديات الاقتصادية مثل البطالة المرتفعة. كما زادت معدلات التحاق الفتيات بالتعليم العالي، مما أدى إلى تخرج أعداد كبيرة من النساء المؤهلات للعمل في مجال التعليم، كذلك فساعات العمل في التعليم تتماشى مع المسؤوليات الأسرية، مما يجعله خيارًا مفضلًا للنساء المتزوجات والأمهات. بالإضافة إلى ذلك، دعمت السياسات الحكومية في الجزائر دخول النساء إلى قطاع التعليم من خلال تعزيز المساواة وتوفير فرص متكافئة، يُنظر أيضًا إلى مهنة التعليم بإيجابية كمهنة محترمة ومرموقة، مما يشجع النساء على اختيارها، كل هذه العوامل مجتمعة تجعل من التعليم خيارًا منطقيًا ومناسبًا للكثير من النساء في الجزائر.

2.7.3 السن.

الجدول رقم (7.3): جدول التكرارات والنسب المئوية لمتغير السن

المتغير	الفئات والسمات	التكرار	النسبة المئوية%
السن	اقل من 30 سنة	4	7
	من 30-39 سنة	17	29
	من 40-49 سنة	17	29
	فوق 50 سنة	20	35
	المجموع	58	100

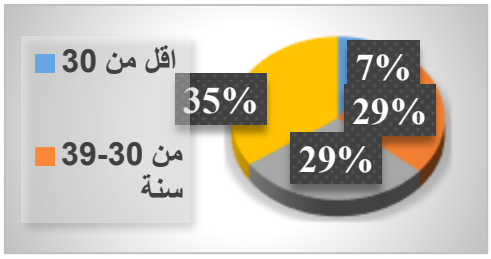

الشكل (2.3) توزيع مفردات الدراسة حسب السن

من خلال البيانات المذكورة أعلاه حول أعمار المعلمين، يمكننا ملاحظة أن الفئة العمرية الأكبر "50 سنة فما فوق" تشكل النسبة الأكبر من مفردات الدراسة، حيث بلغت 35% بواقع 20 فردًا. يليها الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (30–39 سنة) و(40–49 سنة) بنسبة متساوية بلغت 29% لكل فئة، مما يعادل 17 فردًا لكل منهما. أما الفئة العمرية "أقل من 30 سنة"، فتشكل النسبة الأقل، حيث تضم 4 أفراد فقط، أي ما نسبته 7%.

من البيانات المقدمة، يمكن إجراء تحليل سوسيولوجي لتوزيع أعمار المعلمين. يبدو أن النسبة العالية للمعلمين الذين تجاوزوا سن الـ 50 عامًا تعكس بعض الاتجاهات الاجتماعية والثقافية في مجتمع التعليم في الجزائر. على سبيل المثال، قد يُعزى هذا التوزيع إلى ثبات المعلمين في مهنتهم على مر السنين وعدم رغبتهم في الاستقالة أو التقاعد المبكر. يُظهر هذا التحليل أيضًا استمرارية العمل في مجال التعليم كمهنة طوال فترة حياة الفرد، وهو ما يعكس الاستقرار والتماسك في مجتمع التعليم في الجزائر.

3.7.3 الأقدمية.

الجدول رقم (8.3): جدول التكرارات والنسب المئوية لمتغير الأقدمية

المتغير	الفئات والسمات	التكرار	النسبة المئوية%

الاقدمية	أقل من 5 سنوات	2	2
	من 5 –9 سنوات	23	40
	من 10–14 سنة	22	38
	من 15 سنة فما فوق	11	19
	المجموع	58	100

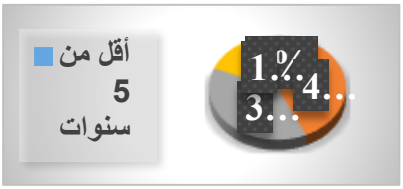

الشكل (3.3) توزيع مفردات الدراسة حسب الأقدمية

من الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم مفردات الدراسة يملكون خبرة من 5–9 سنوات بنسبة 40 %، تليها من يملكون خبرة من 10 الى 14 سنة بنسبة 38%، ثم من يملكون خبرة من 15 سنة فما فوق بنسبة 19%وأخيرا من يملكون خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 3%.

ومن خلال النتائج يمكن تسليط الضوء على بعض الاتجاهات والتوجهات الاجتماعية في مجال التعليم في الجزائر. يبدو أن النسبة العالية للمعلمين ذوي الخبرة من 5 إلى 14 سنة تعكس استقرارًا نسبيًا في المجال التعليمي، حيث يشير ذلك إلى استمرارية العمل والتفاني في المهنة خلال هذه الفترة. هذا قد يعكس أيضًا الثقة والرضا عن الظروف العملية والمهنية بين هذه الفئة من المعلمين.

يمكن أن يكون ارتفاع نسبة المعلمين ذوي الخبرة الطويلة (15 سنة فما فوق) نتيجة

لاستمرارية العمل في المهنة على مدى سنوات طويلة، وربما يُفسر ذلك بمدى رضاهم وارتباطهم بالمجال التعليمي. على الجانب الآخر، فإن نسبة الخبرة القصيرة (أقل من 5 سنوات) قد تعكس دخولًا جديدًا إلى المجال التعليمي، وقد تكون هذه الفترة هي فترة التكيف والتأقلم مع بيئة العمل.

خلاصة الفصل:

يعد هذا الفصل حجر الأساس في دراسة منهجية، حيث يوضح الطرق والإجراءات التي اتبعت لجمع البيانات وتحليلها، والتي تم من خلالها استخدام استبيان صمم بعناية من قبل الباحثتين وتوزيعه على مجموعة من معلمي المرحلة الابتدائية بالمسيلة، تمكنت الباحثتان من جمع بيانات تعكس واقع وآراء هذه الشريحة المهمة في النظام التعليمي، باستخدام أدوات إحصائية دقيقة، تم تحليل البيانات بشكل مفصل لتقديم استنتاجات وتوصيات مبنية على الأدلة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

1.4. عرض وتحليل نتائج الفرضيات.

1.1.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: "**يساهم الاستخدام الأكاديمي لمواقع التواصل الاجتماعي في الاستفادة من البرامج التعليمية التفاعلية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية** "، وللإجابة على هذه الفرضية تم وصف عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1.4): عبارات المحور الأول (الاستخدام الأكاديمي) حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد

الرقم	عبارات المحور الأول الاستخدام الاكاديمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	استخدم محتوى تعليمي على الفيسبوك	58	2.58	0.75
2	تحفز " م ت اج" التلاميذ على تطوير مهاراتهم الأكاديمية بشكل أفضل.	58	2.50	0.73
3	أعرض حصصا تعليمية على الزووم	58	2.37	0.72
4	أشارك في مجموعات تعليمية عبر الفيسبوك	58	2.60	0.64
5	يؤثر استخدام " م ت اج" على مستوى التركيز والانخراط لدى التلاميذ	58	2.76	0.53
6	أنشر نماذج امتحان تقويمي في كل المواد الدراسية	58	2.48	0.77
7	تساهم " م ت اج" في تعزيز الثقافة المدرسية والمشاركة في الأنشطة الثقافية.	58	2.48	0.75

8	**تدعم " م ت اج" التلاميذ في تطوير مهارات الاتصال والتعبير.**	**58**	2.29	0.83
9	**تعزز " م ت اج" تبادل الموارد والأفكار بين المعلمين في المرحلة الابتدائية**	**58**	2.84	0.45
10	**يساهم استخدام " م ت اج" في تقريب التلاميذ من بعضهم البعض وتشجيع العلاقات الاجتماعية الإيجابية.**	**58**	2.25	0.80
//	**المحور ككل**	**58**	25.18	3.94

من خلال الجدول المبين أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات مفردات الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول (الاستخدام الاكاديمي) نلاحظ أن أغلب العبارات (1، 2، 4، 5، 6، 7، 9) تنتمي إلى المجال المرتفع (2.34- 3.00)، ما عدا العبارات (3، 8، 10) فهي تنتمي الى المجال المتوسط (1.68-2.33) وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الأول والذي بلغ (25.18) والذي ينتمي إلى المجال المرتفع (23.4-30)، يمكن القول: أن المحور الأول (الاستخدام الاكاديمي) حسب تقييم مفردات الدراسة مرتفع، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (1.4): ترتيب عبارات المحور الأول (الاستخدام الأكاديمي) حسب متوسطاتها الحسابية

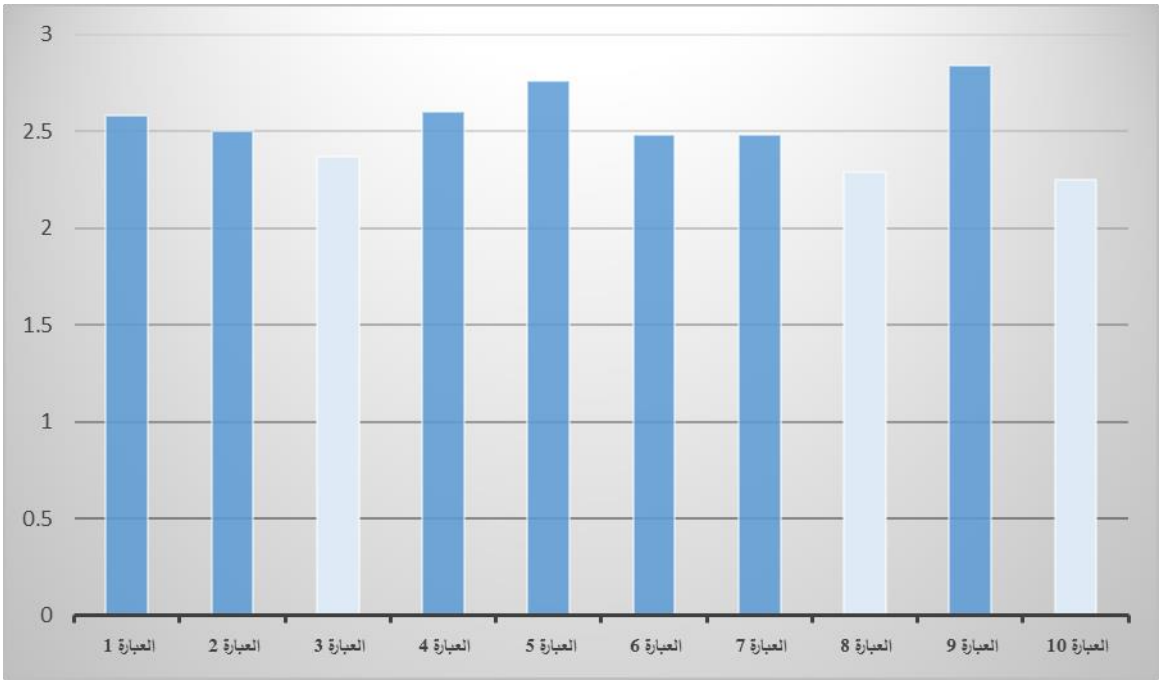

المصدر: *من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss*

2.1.4. عرض وتحليل الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: " **يساهم التواصل والتعاون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلم التعاوني من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية** "، وللإجابة على هذه الفرضية تم وصف عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2.4): عبارات المحور الثاني (التعاون والتواصل) حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات الدراسة

الرقم	عبارات المحور الثاني (التواصل والتعاون)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تعزز " م ت اج" التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور في المرحلة الابتدائية.	58	2.74	0.57
2	تعزز " م ت اج" التواصل والتعاون بين التلاميذ	58	2.67	0.63

	في مشاريع الفريق والأنشطة المدرسية.			
3	تدعم " م ت اج" التواصل بين التلاميذ المنخرطين في أنشطة وبرامج تعليمية خارج الصف.	58	2.68	0.59
4	تعزز " م ت اج" التواصل بين المعلمين والتلاميذ في المرحلة الابتدائية.	58	2.67	0.63
5	تعزز استخدام " م ت اج" التواصل بين التلاميذ والمعلمين خارج الصفوف الدراسية.	58	2.48	0.70
6	تسهم " م ت اج" في تعزيز التعلم التعاوني بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية.	58	2.25	0.76
7	تعزز " م ت اج" روح المشاركة والتعاون بين التلاميذ في الفعاليات المدرسية والأنشطة الثقافية.	58	2.51	0.70
8	يساعد استخدام " م ت اج" في تبادل الخبرات والمعرفة والتعاون على حل المشكلات بشكل أكثر فعالية بين المعلمين ، وبين المعلمين والتلاميذ	58	2.58	0.67
9	تساهم " م ت اج" في تحقيق الاندماج الاجتماعي والتواصل الإيجابي بين التلاميذ	58	2.53	0.73
10	تعزز " م ت اج" التواصل بين التلاميذ والمدرسة والمجتمع المحلي.	58	2.74	0.51

//	المحور ككل	58	25.89	3.67

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات مفردات الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني (التواصل والتعاون) نلاحظ أن كل العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 10) تنتمي إلى المجال المرتفع (2.34- 3.00) في حين نجد أن العبارة (6) تنتمي إلى المجال المتوسط (1.67-2.34)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني (التواصل والتعاون) والذي بلغ (25.89) والذي ينتمي إلى المجال المرتفع (23.-30) ويمكن القول أن المحور الثاني حسب تقييم مفردات الدراسة مرتفع، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (2.4): ترتيب عبارات المحور الثاني (التعاون والتواصل) حسب متوسطاتها الحسابية

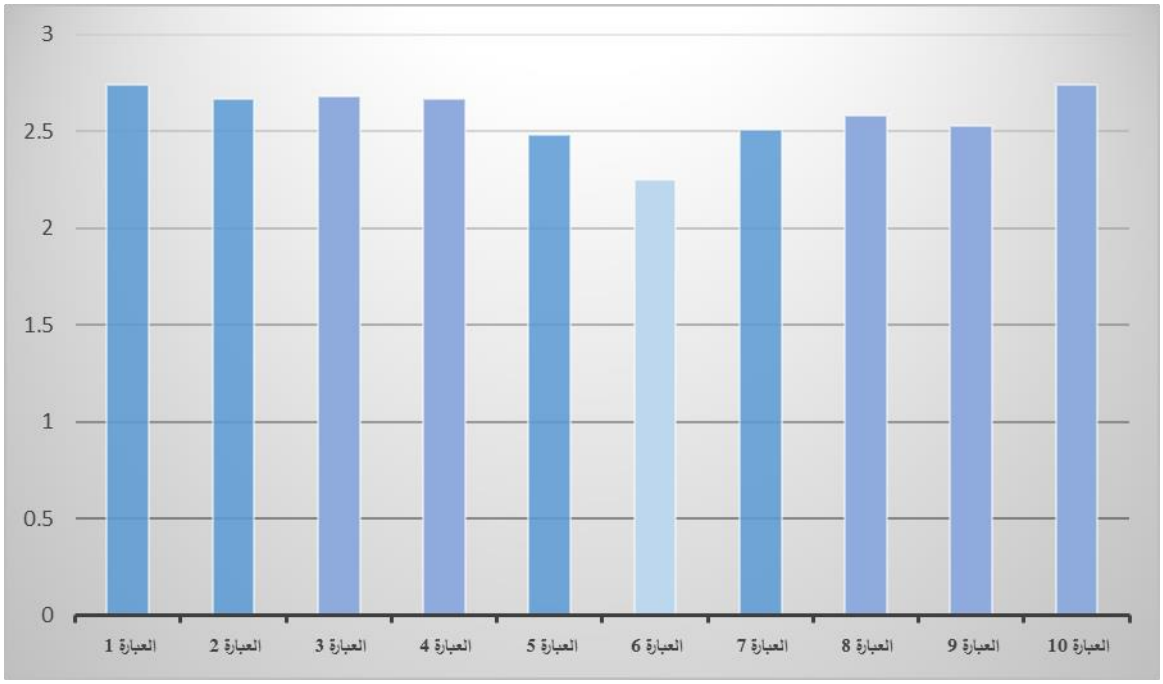

المصدر: *من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss*

3.1.4. عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: " **تساهم المسؤولية والأمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم (فعالية) العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة**

الابتدائية"، وللإجابة على هذه الفرضية تم وصف عبارات المحور الأول حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات الدراسة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (3.4): عبارات المحور الثالث (المسؤولية والأمان) حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات الدراسة

الرقم	عبارات المحور الثالث (المسؤولية والأمان)	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يجب أن يكون التلاميذ على دراية بسياسات الخصوصية والأمان على " م ت اج".	58	2.77	0.56
2	ضرورة تحفيز التلاميذ على استخدام " م ت اج" بطريقة آمنة ومسؤولة.	58	2.79	0.55
3	يجب تعزيز الوعي بأخطار استخدام " م ت اج" والتحذير من المخاطر المحتملة.	58	2.94	0.29
4	ضرورة توفير بيئة آمنة وخالية من التنمر والمضايقات على " م ت اج"	58	2.81	0.43
5	يجب أن يكون التلاميذ قادرين على التعرف على المحتوى غير المناسب والابتعاد عنه على " م ت اج"	58	2.93	0.31
6	ضرورة تشجيع التلاميذ على الإبلاغ عن أي حالات انتهاك للسلامة والأمان على " م ت اج"	58	2.89	0.30
7	يجب على المعلمين أن يكونوا ملهمين للتلاميذ لاستخدام " م ت اج" بشكل آمن ومسؤول.	58	2.84	0.41
8	يتم توفير التوجيه والدعم اللازم للتلاميذ لتطوير مهارات الحوار الرقمي والتفكير النقدي على " م ت اج".	58	2.74	0.44

9	ضرورة التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع لضمان استخدام آمن ومسؤول ل" م ت اج".	58	2.63	0.61
10	هناك حاجة ملحة لتطوير سياسات وإرشادات خاصة ب" م ت اج" في البيئة التعليمية الابتدائية.	58	2.93	0.31
//	المحور ككل	58	28.31	2.42

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات مفردات الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث (المسؤولية والأمان)، نلاحظ أن جميع العبارات تنتمي إلى المجال المرتفع (2.34-3.00)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثالث (المسؤولية والأمان) والذي بلغ (28.31) والذي ينتمي إلى المجال المرتفع (23.33-30) ويمكن القول: أن المحور الثالث (المسؤولية والأمان) حسب تقييم مفردات الدراسة مرتفع، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (3.4): ترتيب عبارات المحور الثالث (المسؤولية والأمان) حسب متوسطاتها الحسابية

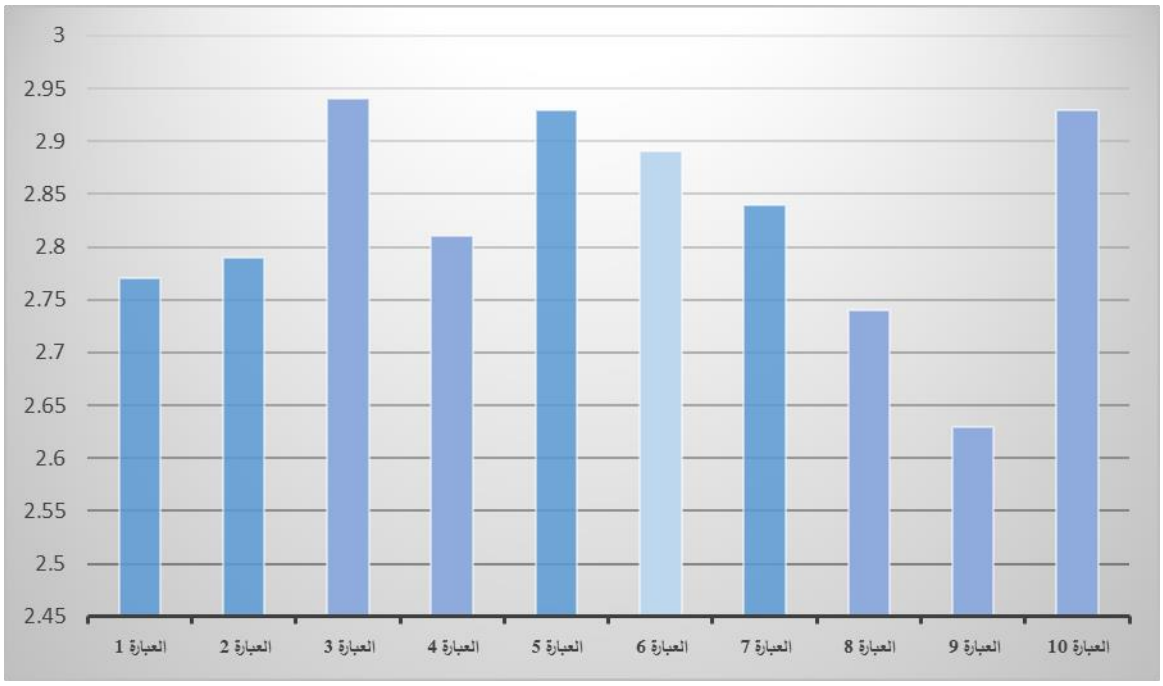

المصدر: *من إعداد الباحثتين اعتمادا على مخرجات spss*

2.4. مناقشة النتائج الدراسة:

1.2.4. مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث:

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على ما يلي: ""**يساهم الاستخدام الأكاديمي لمواقع التواصل الاجتماعي في الاستفادة من البرامج التعليمية التفاعلية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية** "، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التحقق من صحة الفرضية وبالتالي " **يساهم الاستخدام الأكاديمي لمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة في الاستفادة من البرامج التعليمية التفاعلية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية**".

يساهم الاستخدام الأكاديمي لمواقع التواصل الاجتماعي في الاستفادة من البرامج التعليمية التفاعلية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، من خلال تعزيز التفاعل والتحفيز بين التلاميذ والمعلمين، ودعم التعلم التعاوني. توفر هذه المنصات وسائل لتبادل الأفكار والموارد التعليمية المتنوعة بشكل فوري، مما يزيد من فرص التعلم المستمر والتفاعل المثمر، ومع ذلك، يجب الانتباه إلى مخاطر التشتت والحفاظ على خصوصية التلاميذ، مما يتطلب توجيهًا وإشرافًا دقيقًا من المعلمين لضمان تحقيق الفوائد التعليمية المرجوة.

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على ما يلي: "" **يساهم التواصل والتعاون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلم التعاوني من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية**"، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التحقق من صحة الفرضية وبالتالي " **يساهم التواصل والتعاون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلم التعاوني من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية**".

وتوفر مواقع التواصل الاجتماعي فرصًا متعددة لتعزيز التعلم التعاوني بين معلمي المرحلة الابتدائية والتلاميذ. من خلال هذه المنصات، يمكن للمعلمين إنشاء مجموعات تعاونية تتيح للتلاميذ التفاعل مع بعضهم البعض ومع محتوى التعليم بطرق جديدة ومبتكرة.

بالإضافة إلى ذلك، تمكن مواقع التواصل الاجتماعي المعلمين من تقديم تعليمات فورية وتغذية راجعة على أعمال التلاميذ، مما يعزز التفاعل والتعاون بينهم. ومع ذلك، يجب أن يكون لدى المعلمين توجيه ومراقبة فعّالين لضمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل آمن ومفيد، مع التركيز على الخصوصية والأمان للتلاميذ.

- **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

نصت الفرضية الثالثة على ما يلي: " **تساهم المسؤولية والأمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم (فعالية) العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية** "، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التحقق من صحة الفرضية وبالتالي " تساهم المسؤولية والأمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم (فعالية) العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية".

وعلى الرغم من أن المسؤولية والأمان تُعتبر عوامل أساسية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السياق التعليمي، إلا أن هناك جوانب متعددة يمكن مناقشتها لفهم دورهما بشكل أفضل.

تحديد مدى تأثير المسؤولية والأمان في فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم يتطلب تحليلًا دقيقًا للبيانات والتفاعلات بين المعلمين والتلاميذ، فقد يسهم الشعور بالأمان والثقة في توفير بيئة تعليمية إيجابية ومشجعة، والتي من الممكن أن تؤثر بشكل إيجابي على تجربة التعلم والتفاعل بين التلاميذ والمعلمين.

مع ذلك، يجب أيضًا مراعاة التحديات والمخاطر المحتملة المتعلقة بالأمان والخصوصية عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السياق التعليمي، مناقشة كيفية التعامل مع هذه التحديات والمخاطر بطريقة فعالة وآمنة يمكن أن تلعب دورًا هامًا في تحسين فعالية العملية التعليمية.

وبالتالي، يمكن القول: أن المسؤولية والأمان يمكن أن تكونا عاملين مؤثرين في دعم فعالية العملية التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن يجب مواجهة التحديات

والمخاطر المحتملة بحذر وبطرق تضمن سلامة وفاعلية الاستخدام.

2.2.4. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على أن "**هناك دورًا إيجابيًا لمواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية**" وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، تم التحقق من صحة هذه الفرضية وبالتالي: "**لمواقع التواصل الاجتماعي دور إيجابي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية**".

أحد الجوانب الإيجابية الرئيسية هو تمكين المعلمين من توسيع نطاق التواصل والتفاعل مع التلاميذ وأولياء الأمور بشكل فعّال، كما يمكن للمعلمين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الموارد التعليمية، وتقديم التوجيهات، وتقديم تغذية راجعة، وتنظيم النشاطات التعليمية بطرق مبتكرة ومثيرة للاهتمام.

بالإضافة إلى ذلك، تعزز مواقع التواصل الاجتماعي التفاعل والتعلم التعاوني بين التلاميذ، يمكن للمعلمين إنشاء مجموعات على هذه المنصات، تمكن التلاميذ من تبادل المعرفة والموارد بشكل أكثر فعالية، مما يعزز التفاعل ويحفز التعلم.

علاوة على ذلك، يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي تعزيز الشفافية والاتصال بين المعلمين وأولياء الأمور، مما يسهل عملية متابعة تقدم التلاميذ وتوجيههم بشكل أفضل.

ومع ذلك، يجب أن يتم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحذر وبمسؤولية لضمان استخدامها بشكل آمن وفعّال، وللتأكد من أنها تساهم بفعالية في دعم العملية التعليمية وتعزيز تجربة التعلم لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

3.2.4. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

توضح الدراسات السابقة والنتائج المستقاة منها أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي. فعلى سبيل المثال، دراسة سامية عواج (2016) كشفت عن دور فعّال لمواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلاب الجامعيين، حيث أظهرت النتائج أنها تعتبر بيئة تعليمية تعاونية وتسهل للأساتذة تدريس المواد. وعلى صعيد مماثل، أشارت دراسة وسام طايل البشابشة (2013) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق

إشباعاً اجتماعياً ومعرفياً للطلاب، وتعزز التواصل والتعاون بينهم، مما يسهم في تعزيز التعلم التعاوني. وهذا ما أكدته دراستنا في النتائج المتحصل عليها.

مع ذلك، تختلف النتائج في بعض الجوانب. فعلى سبيل المثال، فيما أظهرت دراسة حليمة الزاحي (2013) أن النقص في المسؤولية والأمان يعيق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية، فإن الدراسة الحالية أشارت إلى أن المسؤولية والأمان تساهم في دعم فعالية العملية التعليمية، مما يشير إلى وجود تباين في النتائج الفردية بين الدراسات.

من خلال هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً هاماً في دعم وتعزيز العملية التعليمية، حيث تعتبر بيئة تعليمية تفاعلية وتشجع على التعلم التعاوني وتوفر إشباعاً اجتماعياً ومعرفياً للطلاب. ومع ذلك، يجب أيضاً مراعاة العوامل المؤسسية والتطبيقية التي قد تؤثر على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في سياق التعليم، مثل المسؤولية والأمان والتدريب المناسب للمعلمين، لضمان الاستفادة الأمثل من هذه الوسيلة التعليمية الحديثة.

4.2.4. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات.

- التواصل الاجتماعي في السياق الأكاديمي يساهم في تعزيز الاستفادة من البرامج التعليمية التفاعلية من وجهة نظر المعلمين".

يمكن تفسير هذه النتيجة بوجود علاقة إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السياق الأكاديمي وتعزيز الفعالية التعليمية وتحسين التفاعل بين المعلمين والتلاميذ. وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي، يوفر هذا الاستخدام بيئة تعليمية تشجع على التفاعل وتبادل المعرفة بين المشاركين.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تفسير هذه النتيجة بموجب نظرية الحتمية التكنولوجية، حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا من الوسائل التكنولوجية التي تؤثر في شكل الاتصال والتفاعل الاجتماعي، مما يعزز فعالية البرامج التعليمية التفاعلية.

- "التواصل والتعاون عبر مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تعزيز التعلم التعاوني من وجهة نظر المعلمين".

يمكن تفسير هذه النتيجة بوجود تأثير إيجابي للتواصل والتعاون عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز التعلم التعاوني بين المعلمين والتلاميذ، وفقًا لنظرية التعلم الاجتماعي والتي تشير إلى أهمية البيئة الاجتماعية في عملية التعلم والتطور.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بوجود تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على تحفيز التعلم التعاوني، وفقًا لنظرية الحتمية التكنولوجية، حيث يساعد التواصل الإلكتروني على تحقيق التواصل والتعاون بين المعلمين والتلاميذ بطرق جديدة.

ومن منظور نظرية التعلم الاجتماعي، يظهر هذا التفاعل والتعاون عبر مواقع التواصل الاجتماعي كجزء من دعم العملية التعليمية وتحفيز التعلم التعاوني بين جميع الأطراف المعنية.

- المسؤولية والأمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في دعم فعالية العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين":

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الشعور بالمسؤولية والأمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعزز الثقة في الاستخدام الأمثل لها في السياق الأكاديمي، وهو ما يؤثر إيجابيًا على فعالية العملية التعليمية.

وفقًا لنظرية الحتمية التكنولوجية، يمكن فهم هذه النتيجة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل جزءًا أساسيًا من التكنولوجيا المعاصرة التي يعتمد عليها في العملية التعليمية، وعندما يتم استخدامها بمسؤولية وشعور بالأمان، يمكن أن تسهم بشكل كبير في تعزيز فعالية هذه العملية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تفسير هذه النتيجة بوجود علاقة بين المسؤولية والأمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين الثقة في هذه المنصات كأدوات تعليمية فعّالة، وهو ما يعزز فعالية العملية التعليمية ويسهم في تعزيز جودة التعليم.

خاتمـــة

خاتمة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي اليوم جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد، حيث أصبحت تلك المنصات ليست مجرد وسيلة للتواصل الاجتماعي فقط، بل أصبحت أداة تثقيفية وتعليمية تلعب دورًا مهمًا في العملية التعليمية. فمن خلال مواقع التواصل، يمكن للمعلمين إثراء المحتوى التعليمي، وتوجيه التلاميذ، وتبادل الموارد التعليمية بشكل فعّال ومباشر. كما توفر هذه المنصات بيئة تفاعلية تشجع على التواصل بين التلاميذ وبين المعلمين، وتعزز من تجربة التعلم. ومن خلال الدراسة التي أجريت، توصلنا إلى نتائج تؤكد على أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، حيث تبين أن المسؤولية والأمان في استخدام هذه المنصات تسهم بشكل كبير في دعم فعالية العملية التعليمية.

ومن هنا، تبرز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية متكاملة تساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة التعلم لدى التلاميذ. إلا أنه مع هذا التطور السريع، يطرح ذلك العديد من التحديات والاعتبارات التي يجب مراعاتها، مثل حفظ الخصوصية ومكافحة التنمر الإلكتروني وضمان جودة المحتوى التعليمي.

واهتمت الدراسة الحالية بتقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، وقد توصلت لجملة من النتائج تم تحليلها إحصائيا، وتفسيرها في ضوء النظريات ونتائج الدراسات السابقة التي بحثت في سياقات متقاربة، وتمثلت هذه النتائج فيما يلي:

- يساهم الاستخدام الأكاديمي لمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة في الاستفادة من البرامج التعليمية التفاعلية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- يساهم التواصل والتعاون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلم التعاوني من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية".
- تساهم المسؤولية والأمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم (فعالية) العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- لمواقع التواصل الاجتماعي دور إيجابي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

الاقتراحات

بناءً على النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا، يمكننا طرح الاقتراحات التالية:

- **تطوير سياسات الأمان والخصوصية:** ينبغي على المؤسسات التعليمية وصانعي السياسات العمل على وضع سياسات واضحة وفعّالة لضمان سلامة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السياق التعليمي.
- **تعزيز التوجيه والتوعية:** من المهم توفير التوجيه والتوعية للمعلمين والطلاب حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل آمن وفعّال ومسؤول.
- **تطوير برامج تعليمية تفاعلية:** يمكن استكشاف وتطوير برامج تعليمية تفاعلية مبنية على مواقع التواصل الاجتماعي، تساعد في تعزيز تجربة التعلم وتشجيع التفاعل والتعاون بين التلاميذ والمعلمين.
- **دراسات معمقة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي:** يمكن إجراء دراسات أكثر عمقًا لفهم تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية، بما في ذلك تأثيرها على الأداء الأكاديمي والتواصل الاجتماعي والمهارات الحياتية للتلاميذ.
- **توفير التدريب والدعم:** ينبغي على المؤسسات التعليمية تقديم التدريب والدعم المستمر للمعلمين لتعلم كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال في السياق التعليمي.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- أبو غزالة، عادل. (2009). طرائق التدريس العامة – معالجة تطبيقية معاصرة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- حساني، أحمد. (1997). دراسات في اللسانيات التطبيقية. وهران: جامعة وهران.
- دروزة، أفنان نظير. (2000). النظرية في التدريس وترجمتها عمليا. عمان: دار الشروق.
- دروزة، أفنان نظير. (د.س). النظرية في التدريس وترجمتها. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- دريج، محمد. (1991). تحليل العملية التعليمية التعلمية. الجزائر: قصر الكتاب البليدة.
- دريج، محمد. (1992). تحليل العملية التعليمية التعلمية، مدخل إلى علم التدريس. الرباط: قصر الكتاب.
- الديهي، محمد محي الدين إسماعيل. (2015). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.
- رجاء محمود أبو علام (2006): مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، ط 1، القاهرة: دار النشر للجامعات.

-سعيد سبعون، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر ط2، الجزائر،2021.

- رشدي، طعمية. (2006). المعلم، كفاياته، اعداده، تدريبه. القاهرة: دار الفكر العربي.
- رشيد زرواتي. (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط 1. دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- صالح، علي. (2015). مهارات التواصل الاجتماعي، أسس ومفاهيم وقيم. عمان: دار حامد للنشر.
- عبد الرحمان، حسن، & شاهين، عبد الرحمان. (2010). إستراتيجيات التدريس واستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم. كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

- محسن علي عطية (2010): البحث العلمي في التربية– مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- نظيرة، أفنان دروزة. (1997). دراسات في اللسانيات التطبيقية. وهران: جامعة وهران.

الرسائل الجامعية:

- منصور، محمد. (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (رسالة ماجستير). الأكاديمية العربية في الدنمارك، كوبنهاكن.

المجلات:

- إبراهيم، ياسمين محمد. (2020). التقديم الذاتي لمنشئي المحتوى اليوتيوبرز على موقع يوتيوب وكيفية تحقيقهم للثقافة التشاركية. مجلة البحوث العلمية، (55).
- أبو راجوح، علا محمد. (2021). شبكات التواصل ودورها في العملية التعليمية. المجلة العربية للنشر العلمي، (35).
- الدبيسي، عبد الكريم علي، & الطاهات، زهير ياسين. (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 40(201341).
- دليلة، بدران، & مسعود، طلحة. (2020). اثر مضامين الشبكات الاجتماعية في خلق سلوكات جديدة لدى الشباب. مجلة المداد، (2).
- راضي، زاهر. (2013). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. مجلة التربية، (05).
- زغدود، اسماء، & وحيدة، سعدي. (2017). الإعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي لدى الشباب. مجلة آفاق العلم، (8).
- سميشي، وداد. (2014). مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية بداية نمط ثقافي جديد وفسخ للعقد الاجتماعي الموروث. مجلة التراث، (11).
- الشماس، عيسى، & عجيب، فاتن. (2015). التأثيرات التربوية لمواقع التواصل

الاجتماعي على الشباب الجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، 37(2).

- الشناوي، أمينة إبراهيم. (2014). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني. مجلة عدد 1، مركز الخدمة الاستشارات البحثية، جامعة المنوفية.

الملتقيات:

- الخلف، غدير، & الزيد، بدرية. (2012). البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجا. المؤتمر الدولي الأول للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد، الرياض.

المواقع الإلكترونية:

- – الدليمي، ناهدة عبد زيد. (2024). التعلم عن بعد: مفهومه وتطوره وفلسفته. متوفر على: https://www.edutrapedia.com
- ربحي، اسراء. (2016). معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم. متوفر على: https://mawdoo3.com

الملاحق:

ملحق (1): استمارة استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة المسيلة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

في إطار التحضير لمذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية" نريد القيام بدراسة بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية".

نرجو منكم إفادتنا بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع العلامة (X) أمام العبارة التي ترى أنها تعبر عن رأيكم، حيث يجب وضع إجابة واحدة لكل فقرة، علما أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، وإجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا.

- **البيانات الشخصية:**
- **الجنس:** ذكر ( ) أنثى ( )
- **السن :** أقل من 30 سنة ( ) من 30 سنة الى 39 سنة ( )
  من 40 سنة الى 49 سنة. ( ) من 50 سنة فما فوق ( )
- **الخبرة:** أقل من 5 سنوات. ( ) من 5 سنوات الى 9 سنوات ( )
  من 11 سنة الى 14 سنة. ( ) 15 سنة فما فوق. ( )

		موافق	محايد	غير موافق
	محور الاستخدام الأكاديمي:			
1	استخدم محتوى تعليمي على الفيسبوك			
2	تحفز " م ت اج" التلاميذ على تطوير مهاراتهم الأكاديمية بشكل أفضل.			
3	اعرض حصص تعليمية على الزووم			
4	أشارك في مجموعات تعليمية عبر الفيسبوك			
5	يؤثر استخدام " م ت اج" على مستوى التركيز والانخراط لدى التلاميذ			
6	أنشر نماذج لمتحان تقويمي في كل المواد الدراسية			

7	تساهم " م ت اج" في تعزيز الثقافة المدرسية والمشاركة في الأنشطة الثقافية.				
8	تدعم " م ت اج" التلاميذ في تطوير مهارات الاتصال والتعبير.				
9	تعزز " م ت اج" تبادل الموارد والأفكار بين المعلمين في المرحلة الابتدائية				
10	يساهم استخدام " م ت اج" في تقريب التلاميذ من بعضهم البعض وتشجيع العلاقات الاجتماعية الإيجابية.				
	محور التواصل والتعاون:				
1	تعزز " م ت اج" التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور في المرحلة الابتدائية.				
2	تعزز " م ت اج" التواصل والتعاون بين التلاميذ في مشاريع الفريق والأنشطة المدرسية.				
3	تدعم " م ت اج" التواصل بين التلاميذ المنخرطين في أنشطة وبرامج تعليمية خارج الصف.				
4	تعزز " م ت اج" التواصل بين المعلمين والتلاميذ في المرحلة الابتدائية.				
5	تعزز استخدام " م ت اج" التواصل بين التلاميذ والمعلمين خارج الصفوف الدراسية.				
6	تسهم " م ت اج" في تعزيز التعلم التعاوني بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية.				
7	تعزز " م ت اج" روح المشاركة والتعاون بين التلاميذ في الفعاليات المدرسية والأنشطة الثقافية.				
8	يساعد استخدام " م ت اج" في تبادل الخبرات والمعرفة والتعاون على حل المشكلات بشكل أكثر فعالية بين المعلمين ، وبين المعلمين والتلاميذ				
9	تساهم " م ت اج" في تحقيق الاندماج الاجتماعي والتواصل الإيجابي بين التلاميذ				
10	تعزز " م ت اج" التواصل بين التلاميذ والمدرسة والمجتمع المحلي.				

	محور المسؤولية والأمان.			
1	يجب أن يكون التلاميذ على دراية بسياسات الخصوصية والأمان على " م ت اج".			
2	ضرورة تحفيز التلاميذ على استخدام " م ت اج" بطريقة آمنة ومسؤولة.			
3	يجب تعزيز الوعي بأخطار استخدام " م ت اج" والتحذير من المخاطر المحتملة.			
4	ضرورة توفير بيئة آمنة وخالية من التنمر والمضايقات على " م ت اج"			
5	يجب أن يكون التلاميذ قادرين على التعرف على المحتوى غير المناسب والابتعاد عنه على " م ت اج"			
6	ضرورة تشجيع التلاميذ على الإبلاغ عن أي حالات انتهاك للسلامة والأمان على " م ت اج"			
7	يجب على المعلمين أن يكونوا ملهمين للتلاميذ لاستخدام " م ت اج" بشكل آمن ومسؤول.			
8	يتم توفير التوجيه والدعم اللازم للتلاميذ لتطوير مهارات الحوار الرقمي والتفكير النقدي على " م ت اج".			
9	ضرورة التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع لضمان استخدام آمن ومسؤول ل" م ت اج".			
10	هناك حاجة ملحة لتطوير سياسات وإرشادات خاصة ب" م ت اج" في البيئة التعليمية الابتدائية.			

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التوصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية، حيث قامت الباحثتان بتطبيق استمارة استبيان من إعدادهما على 58 معلما ببعض مدارس بلدية المسيلة، وبالاعتماد على المنهج الوصفي، وبالاستعانة ببرنامج ال spss لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية تم التوصل إلى:

- يساهم الاستخدام الأكاديمي لمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة في الاستفادة من البرامج التعليمية التفاعلية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- يساهم التواصل والتعاون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلم التعاوني من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.
- تساهم المسؤولية والأمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم (فعالية) العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائي.
- لمواقع التواصل الاجتماعي دور إيجابي في دعم العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي؛ العملية التعليمية؛ دور؛ دعم.

Summary: The study aimed to investigate the role of social media platforms in supporting the educational process. The researchers administered a scale they developed to a sample of 58 teachers from several schools in the municipality of M'sila. Using a descriptive methodology and relying on the SPSS program to calculate means and standard deviations, the following conclusions were drawn:

- Academic use of social media significantly contributes to the utilization of interactive educational programs from the perspective of elementary school teachers.
- Communication and collaboration through social media platforms contribute to enhancing cooperative learning according to elementary school teachers.
- Responsibility and safety in using social media platforms contribute to supporting the effectiveness of the educational process, as perceived by elementary school teachers.
- Social media platforms play a positive role in supporting the educational process from the perspective of elementary school teachers.

Keywords: Social media; Educational process; Role; Support.